الجزء الثاني
من كتاب الجامع
الصحيح : المختصر
المسند من أمور رسول
الله صلى الله عليه
وسلم وسننه وأيامه
جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري

الجزء الثاني من كتاب الجامع الصحيح

المختصر من مسند من امور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وايامه جمع الامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ٥

فهرست ما في هذا الجزء ومن الكتب

كتاب البيوع كتاب السلم باب الشفعة فيما لم يقسم باب في الاجارة
باب في الحوالة باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها
كتاب الوكالة باب ما جاء في الحرث والمزارعة باب المزارعة بالشطر ونحوه
باب في الشرب باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس باب
ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي باب
الملازمة كتاب في اللقطة في المظالم والغصب باب الشركة في الطعام
والنهد والعروض باب في الرهن في الحضر في العتق وفضله باب اثم
من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم كتاب الهبة وفضلها والتحريض
عليها باب ما قيل في العمرى والرقبى باب من استعار من الناس الفرس
كتاب الشهادات ما جاء في الاصلاح بين الناس باب ما يجوز من الشروط
في الاسلام والاحكام والمبايعة كتاب الوصايا باب الاشهاد في الوقف
والصدقة باب فضل الجهاد والسير باب الصلاة اذا قدم من سفر
باب فرض الخمس باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب كتاب بدء الخلق
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام باب ما ذكر عن بني اسرائيل
حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل حديث الغار باب المناقب
باب في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقف حرام مؤبد وحبس مسجد من مسجد العزيز الرحيم على من عياله ومصرف المدينة
المنورة حسب البيان بالحجة المرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس مجلسه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجار قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن وعليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال وما سقت قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن الشعبي سمع النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن الأصبهاني حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتنحى فقال إنها قد زعمت أنها قد أرضعتهما فكيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص

قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فكسا أيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

عهد الى اخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قال فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما لقيها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتقى من الشبهات

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم من سافطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيأ ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا اسحاق بن المغلس البصري حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انهم قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب

قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم ير السؤال من حيث كسب المال

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان السلف كانوا يتبايعون ويتجرون ويكتسبون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال كنت اتجر في الصرف فسألت البراء بن عازب رضي الله عنه فقال كنت اتجر في الصرف فقال وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح

باب الخروج في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن محمد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى فقرغ عمر قال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع قد رجعا قال كنا نؤمر بذلك فقال فاتني على ذلك البينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري قال اكنت سمعت هذا مني على قال نعم فاخبره ابو سعيد قال كنا نؤمر بذلك قال خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكر الله في القرآن الا وهو يحض عليه ويرغب فيه ويأمر به ويستحب منه فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال ابن عباس تجري السفن الريح ولا تجري الريح السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج

في الحرث فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا

باب

واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان يقال ما كانوا اذا أتاهم حق من حق الله لم يمنعهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا الى الله حدثني محمد قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب

قول الله تعالى انفضوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما انفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثني يحيى بن بكير حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام كان سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال سمعت محمدا هو ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

باب السين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم رواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيحتطب على ظهره خير له من أن يسأل الناس

باب السهولة والسماحة في الشراء وإذا اقتضى

حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال مجاوز عنه قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وأتجاوز عن المعسر قال نعم قال الى عند عن ربعي فقبل من

ح سعد

وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي

الموسر والجار عن المعسر **باب من أنظر معسرا**

حدثنا هشام بن عمار حدثنا الحكم بن مصعب حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

وقال العلاء بن خالد قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن العلاء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة قال غائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض المخاسين يستثني الربح أو الولد فيقول جائز من حرام أو حرام من حلال أو اليوم من سنة كرهه كراهية شديدة وقال عمرة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبر به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبي المنهال عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت ترجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة

بيعهما **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب

محق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لصائغ إلا صائغ وقال ابن عباس ألا أخبرك فإنه لقيتهم ويلومهم قال ألا أخبرك حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم رسوله وكل رد لي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا تختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا وسقوفنا فقال إلا الإذخر وقال عكرمة فهل تدري ما يمنعه صيدها قال أن يتحيه من الظل ينزل مكانه وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله خبز ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يتماارونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلانة ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذ لها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتري النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بقيعه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ما مشرك يعني فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا أبو يوسف بن عيسى حدثنا

أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

وهو عليه هل عون له قبضا قبل أن يركبه أو يبرحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعينه يعني حملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
قلت نعم قال أما ثمنك قلت بطاعتك يحملي وأعيا فتخلفت فزجرته ودعا له ثم قال
أتبيعني جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدمت المدينة فأتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم قال يا جابر جملك ذلك لك ورهطه ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم
قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية
فوزن بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولت فقال ادع لي جابرا قلت الآن
يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ذلك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا أن يتجروا فيها
فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذلك

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل ذلك بين

حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو هكذا في قراءتنا رجل اسمه مواس وكانت عليه إبل
هيم فلقيه ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى منه كل إبل هيم ترد إليه فجاء إليه شريكه فقال
بعنا كل إبل هيم فقال نعم من يعتها فإذا من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه
فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك فاشتريتها فلقيه فسأله فقال قد عرفها

قد رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعدوي سمع سفيان عمرا قال

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

ذكر عمران بن حصين
تبعة في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب بيع العطار وبيع السك

حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت
أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك
إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال احتجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن
عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب النجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الوليد بن
العيزار سمع أبا عمرو الشيباني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا معه صرة حرير أو سيراء فأفاقها عليه فقال للذي أرسل بها البك لتلبسها أما لتلبسها
من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى
الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله

الملائكة **باب صاحب السلعة أحق بالسوم**
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خربة وذكر **باب كم يجوز الخيار** حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا همام عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وإذا اختلفا حدثنا همام قد كرر ذلك لأبي الساج وقال كتب معه أبو الخليل المحدثة عبد الله بن الحارث بهذا الحديث **باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع** حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار **باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا** وقال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثني إسحق أخبرنا حبان هو ابن هلال حدثنا شعبة قال أنبأنا أخبرني صالح أبو الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار **باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع** حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني إسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا فلان عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتاب لي أنه رآه قد صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربح ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثناهما حدثنا أبو الساج أن سمع عبد الله بن الحارث حدثه بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل أن يتفرقا ولم يخير البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه** وقال طاوس عن بعض المشيخة عن علي رضي الله عنه ثم باعها وحبس له والرخ له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجر عمر وزجره ثم يتقدم فيزجر عمر ويرده قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال قد بعتكه فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يضرب مؤخره بالعصا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين عثمان بالوادي مالا له بخيبر فلما بايعته رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يراد بي البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجبت بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود سبع ليال وسألته أن يقيلني فأبى فقمت لأرتاد له من يقيلني ليال **باب ما يكره من الخداع في البيع** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ذكر في الأسواق** وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدم المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال أسلم وأعطه فدلوني على السوق فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن فأتى به أهله فلبث يسيرا فجاء عليه أثر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة وقال غندر عن شعبة سمعت عمرا سمعت أنسا سمعت عبد الرحمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض الناس عن عبد الرحمن عن أبيه وقال محمد بن جحادة سمعت عبد الرحمن سمعت أبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا محمد

بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال
حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم
وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بانه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا
أدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني
عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن حميد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة
الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال ألكع ثم لكع ثم لكع فحبسه شيء
فظننت انها تلبسه سخابا او يغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه
واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر
بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يأمرهم ان لا يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث تباع الطعام وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا
اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
لكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن
هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلفا كل شيء في غلاف سيف اغلف
وقوس غلفاء رجل اغلف اذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البايع والمعطي

لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا
لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكتلتم فاكتالوا حتى يستوفوا
ويذكر عن غير واحد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا ابعت فكل واذا
ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن منصور عن الشعبي عن جابر رضي الله
عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم
على غرمايه ان يضعوا بعض دينه فطلم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جذذت تمر اصنافا ففعلت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جذ
على جذ ثم ارسل الى غرمايه فعلتهم ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعذقه
او في وسطه ثم قال كل للغرماء فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شيء وقال ابن عيينة عن ابن منصور عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال
يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن ابيه عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم جذ
له فاوفى له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة ○ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يؤووه الى رحالهم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك درهم بدرهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجأ مؤخر ○ حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ○ حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار اخذته عن الزهري عن مالك بن أوس انه ذكر ذلك عند عمر فقال حتى يجيء طعام جار من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه شيء قال أخبرني مالك بن أوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ○ زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله

وأدب في ذلك

رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموزا فهو من المبتاع ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد نزلت سورة وكان بناني على النبي صلى الله عليه وسلم الآيات فيه بيت أبي بكر أجد طريق النهار فقال ما أذن لقي الخروج إلى المدينة فلم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فقيل هذا أبو بكر متقنعا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها فلما دخل قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة ○ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يؤووه الى رحالهم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذا دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجأ مؤخر ○ حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ○ حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس انه قال ان عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء مثله ○

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ○ وزاد اسمعيل بن ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى ينقله الى رحله والأدب في ذلك

رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والأدب في ذلك ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموزا فهو من المبتاع ○ حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعمر والله لئن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبايعن فلانا فلا يلومن الا نفسه فبايعه أبو بكر فلما كان الغد غدا أبو بكر الى السنح وترك عليا والزبير يدخلان على فاطمة رضي الله عنها يشاورانها ويأتمران أمرها حتى بلغ علي أو الزبير ما قد اجتمع عليه أبو بكر فجاء فدخل على أبي بكر فقال ما شأنك زعمت أنك كرهت امارتي وأنا أصحبك بالغداة فلما كان الغد غدا أبو بكر الى السنح فرجع قبل أن يبلغها فدخل عليها فقال أكنتم ترون أن أبا بكر يخرج من بيته حتى يأتي فيبايع له في بيته فلما رأت ما جبلوا عليه من الغضب قالت أرأيتكم ما جئتم به فجاء أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعت فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت ○ وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف

باب بيع الأب من ابنه

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد ○ حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله كذا وكذا فدفع إليه

باب البيوع

ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الدراوردي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية يبتاع الرجل الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المنابذة والمنابذة طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللمس والمنابذة

باب بيع المنابذة

وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم

وكل محفلة والمصراة التي يصرى لبنها وحفن فيه وجمع ثم حفلت الماء واصل التصرية حبس الماء يقال صريت الماء وأحسسته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ورد كره عن أبي صالح وابن سيرين والوليد بن رباح وموسى بن سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاع طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها رد وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمر وحدثنا الملكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع بن ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال ثم إن شارد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي قالت الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ما بال الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاءت قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترط الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا قال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فليصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس سمع جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو قتيبة حدثنا هشام بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول لا تبع حاضر لباد وهي كلمة جامعة حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبيع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص إذا كان به عالما وهو داخل في البيع والخداع لا يحل حدثنا نجيح بن يسار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن أيوب عن طاوس عن ابنه قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يبيع حاضر لباد فقوله لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال وزهير النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ينقل الطعام قال ثم يبلغ به سوق الطعام قال الوليد قلت لموسى فلم أن بلغه حتى ينقل به سوقه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي

صلى الله عليه وسلم فأخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق فعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان عايشة ام المؤمنين اردت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا
الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر على رؤوس النخل بكيل ان كان تمرا
وبيع الزبيب على رؤوس الكروم بكيل ان كان عنبا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان
يبيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا ان تخرص

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس
صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر
بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل ابن علية قال اخبرني محمد بن ابي يحيى حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب

بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى يعني ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد الخدري
حدثه بمثل ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
بلغ ابا سعيد ما فعل الذي حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد فانا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق
مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نسأ

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابن عيينة قال اخبرني عمرو
بن دينار قال ما صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله عز وجل كل ذلك لا
اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
فعل خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا الحجاج بن ابي عثمان حدثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب
كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

بالورق

كل أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا
التمر بالتمر وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها يأكلها أهلها رطبا ○ حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء التمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن التياح
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها حرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ○

حدثنا يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب وعن ابتياع الثمر إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا فإنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال يعقوب بن إبراهيم وسألته عن الدينار
الربيع الحديث كداود عن عطاء عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال زعم سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرية أن يباع خرصها يأكلها أهلها رطبا
وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها خرصها يأكلونها رطبا قال
هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يرونه عن جابر فسكت قال سفيان فأما
أردت لك جابر بن أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه إلا عن بيع التمر حتى يبدو صلاحه قال لا

التمر صح

أبي صح

١٤

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى به فرخص له أن يشتريها منه بتمر
وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بخرص التمر ليأكل من التمر ليأكل الناس لا تكون الجوائح وقوله
قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما كان العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال ابن عيينة عن
سفيان بن حسين العرايا الحل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن يسقوا وربما
رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع خرصها كيلا ○ وقال موسى بن عقبة والعرايا
نخلات معلومات يأتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعون
الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض
أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصوماتهم وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت كان يبيع ثماره قبل أن يبدو
صلاحها فإذا جد الناس قضاهم الذي قضى منها وفضل لهم الذي لهم فيقول لا يبارك لي
حتى يطلع الثريا فينظر الأصفر من الأحمر ○ قال أبو عبد الله رواه علي بن مجاهد حدثنا
حدثنا عيسى عن زكريا عن الزناد عن فروة عن عائشة عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ○ حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى يبدو صلاحها ○ وقال أبو عبد الله يقال حتى يحمر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن سليم بن حيان ○ حدثنا سعيد بن مينا سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمر حتى يؤمن قيل

ما تشتهي قال الحمار ونصفار ويوكل منها **باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها** حدثنا علي بن الهيثم حدثنا محمد بن منصور الزكي حدثنا موسى بن حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار **باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يزهو فقيل له وما يزهو قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمر بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر بالتمر **باب شراء الطعام إلى أجل** حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن والسلف فقال لا بأس به حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه **باب إذا أراد بيع تمر خير منه** حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باعها** قال أبو عبد الله وقال إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول سمعت ابن عباس عن نافع رضي الله عنه أن عمر أمر أهل حفصة أن يبيعوا ثمر أرضهم الذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمي له نافع هو الثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت ثمرها فالبائع

إلا أن يشترط المبتاع **باب بيع الزرع بالطعام كيلا** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب بيع النخل بأصله** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمرها إلا أن يشترط المبتاع **باب بيع المخاضرة** حدثنا إسحق بن يزيد حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة وحدثنا موسى حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمر بم تستحل مال أخيك **باب بيع الجمار وأكله** حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال إن من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة **باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم** في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للعرار ابن سلم بتيكم نحاه وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لباس العشرة بأحل عشرة وباحد للنفقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكرى الحسن بن عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانق فركبه ثم جاءه مرة أخرى فقال الحمار بركبته ولم يشارطه فدفع إليه بنصف دانق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لحم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند إن معاوية

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أباسفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا
قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق حدثنا المغيرة اخبرنا الاوزاعي وحدثني
محمد بن سلام قال سمع عفان بن مسلم هشام بن عروة الحديث عن ابيه انه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أرأيت ان والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله ان كان يقيم أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال
لم يقسم وقال عبد الرحمن عن معمر عن الزهري

باب اذا اشترى شيأ لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو غسان اخبرنا ابن
ابي حازم قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء
فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت
ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج الله عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني احببت امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب
الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان

كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك
ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها ثم جاء فقال
يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاءها فانها لك قال اتستهزئ بي
قال فلم استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة رجل فسألنا
طويل بعنم تبيعونها ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان رجلا فطلموه وباعوه وسبي عمار
وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل له دخل ابراهيم بامرأة هي احسن الناس فارسل
اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني
اخبرهم انك اختي والله ان على الارض مؤمنا غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال
ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثالثة او في التي تليها فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم

عليه السلام فقالت سمعت أن الله كتب الكافر وأحب مرة لبيا فلا أحصى سنة فقلت سنة بسعد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن
أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد
إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم ير سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك
فقال صهيب ما يسرني أني كذا وكذا وأني قلت ذلك لكني سرقت أو انا سرقي حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا
رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها أجر فقال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
ما سلف لك من خير

باب حلوان الكاهن

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا
إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وديكه

رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس وابن شهاب سمع سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله فأنبأهم الله لعنهم بقتل العرق الحرام صور الكباش

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن
أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني
إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة
فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح
قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا سليم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

باب أجر النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود بيع أرضهم حين أجلاهم فيه المغيرة عن أبي هريرة عن النبي

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة
عليه يوفيها صاحبها الربذة وقال ابن عباس لا بأس بعير بعيرين يدا بيد وقال ابن المسيب
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا إن شاء
الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين

لا ما سر بعير بعيرين ودراهم بدراهم نسيئة ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في النبي صلى الله عليه وسلم ضيقة فصار بي الى دحية الكلبي
ثم صار بي الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد بن السباق ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله انا نصيب سبايا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل قال او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم
الا تفعلوا اذ كتب الله ما هي خارجة

باب بيع المدبر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة عن عطاء عن
جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا مسدد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد
الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة ترى وتبع ولم تحصن قال الحد فان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث
عن يعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئ بها

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهب الرجل
الى بوطأ او بيع او عتق فليستبرئ رحمها بحيضة ولا يستبرئ العذراء وقال عطاء
لا باس ان يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او
ما ملكت ايمانهم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد

الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيرها فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل له يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه ٥ قال ابو عبد الله حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا جرير
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فسألته عن ذلك فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والموشومة
واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم ٥ حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل بن علية عن ابن ابي نجيح عن ابن ابي
كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا مسدد قال اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال

وقال

عن بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني بن ابي نجيح وقال اسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم وحدثنا فطبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال سمع عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف يعترض الحائر الى اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت بن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم

الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا عبد الواحد حدثنا اسماعيل حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه فقالا انا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نسلف بالشيء يسلط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسألهم الحرث اذا

حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل بن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال نسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن ابي الوليد عن سفيان حدثنا اسماعيل وقال الزبيب وقال فطبة حدثنا اسحق بن اسماعيل وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت بن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن رجل ما يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يوزن وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت بن عباس رضي الله عنهما هو النبي صلى الله عليه وسلم

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت بن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت بن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او يوكل منه وحتى يوزن رجل ما يوزن فقال الرجل وما يوزن قال رجل عدل حتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت بن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق نقدا بنظرة وسألت بن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل او يوكل حتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عدل حتى يوزن

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال لقيت ابراهيم الرهن في السلف فحدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وقال بن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وابن سيرين لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم وان لم يكن عند صاحبه ثم يصلحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا بن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن مسلم البطين عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى نسألهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في حنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قيل اكان لهم زرع ام لا قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كانوا يبيعون الجزور والحبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسر نافع
أن تلد الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما
لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي
من باع شفعته وهو شاهد لا يخبره ما فلا شفعة له حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال
المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيد على أربعة آلاف نجمة أو مقطعة
قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها
إياه

باب أي الجوار أقرب

حدثنا الحجاج حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى
أقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الإجارة إستئجار الرجل الصالح

وقول الله تعالى يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين وقال الحارث الأيمن وبئس
ما اشتروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني حدثني أبو بردة
عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث حدثنا الحسن بن ذكوان حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراد

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت
فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أنها استأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن
عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما
براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ
بهم طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد مجيء الآخر أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهو على شرطهما الذي اشترطا إذا جاء الأجل

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن
أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق
أعمالي في نفسي وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه
فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه
في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال أبو عبد الله وزعم بنو عبد الله بن أبي بكرة
عن جده مثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فأهدر النبي صلى الله عليه

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل

لقوله ان خير من استاجرت القوي الامين وقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله علي ما تقول وكل
شيء لم يعطه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قدم نبي الله عن سعيد
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اتعجبون ان خلة ابراهيم ونجي موسى
وسر عيسى وعلم محمد صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطلعنا فوجدنا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد يميل فمسحه بيده هكذا ورفع يديه
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هدبة حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من
غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على
قيراطين قيراطين فانتم هؤلاء فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب الاجارة الى صلوة العصر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم والنصارى واليهود كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط
ثم انتم تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني
المحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا
فابوا وتركوا واستاجر اجيرا بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من
الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت
لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا
له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن
كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم
ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا
او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي
ابنة عم كانت احب الناس الي وفي رواية كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فاردتها على نفسها
فامتنعت مني حتى المت به سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى
اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت تعلم اني ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي

صلى الله عليه وسلم وقال الا ان الله اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد
ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثر منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد
الله ادّ اليّ اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا
عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله واستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر في الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق
احدهم الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف وما ترى ذلك الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر
السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا خالد الواحد حدثنا مغيرة
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا ثمير بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت
رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا والله حتى تموت ثم تبعث قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فساوتي مالا وولدا
سيكون لي ثم اقدم فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي
لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن
دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال ابن لعال التحسب الرسل في الحكم وكانوا
يعطون على الفرض حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي

سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شيء قال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد
لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم ما بالرقى باس اذا اخذ على سبيل التوكل وبهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الامام

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته
او ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عمرو بن علي سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم محجما فما يظلم احدا اجره

باب من كلم مولى العبد ان يخفف عنه خراجه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلامه حجامه وامر له بصاع او صاعين
او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ثنا بكم امانوكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن • حدثنا سليمان بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعها عند البائع أو مات قبل أن يقبض فهو من مال البائع

وقال ابن سيرين ليس لأحد أن يحجر إلى تمام الأجل • وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية يقضي الإحان إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ثم بدا لعمر أن أبا بكر وعمر حدا الإجان بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال لما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها اليهود ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وإن ابن عمر رخيبة أن المزارع كانت تزرى على بعض سماة نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان لرجل على رجل دين فاحتال عليه بما تجار وقال ابن عباس يتحاسبان وإن توى حقه فليس له إلا ما أخذ وإن مات وهو جاحد ولم يكن له بينة فليس له إلا ما أخذ هل يرجع أحدهما على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن أبي عتيق عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها قال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك

شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا لا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة بن الرجل فبعثه إلى عمر وكان عمر قد جلد رجلا في تهمة فقتل فقضى فيهم وغرم بالجماجم وقال جرير في الأشعث بعث عبد الله بن مسعود إلى المرتدين استتابهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم • وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن • قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم إليه الأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم رمى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وكفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يركبها يخرج إلى بلد الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا

باب قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم • وقال ابن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن

طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وأكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث وهو يوصي له

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وبه قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه أيتكم يقضي عن فلان دينه فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي يا رسول الله فصلى عليه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك لا يخرج ولا يخرج

فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن الصلاة والقراءة فيه وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإنه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لي عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال صلوا على صاحبكم

فتح الله عليه النوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في الشركة والقسمة وغيرها وقد وكل النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه بما أمره بقسمها حدثنا حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان ببدر خرج إلى جبل ليحرز حين نام الناس فأبصر بلال أمية فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا حرز اليوم فأتاه فحمل بسيفه فضرب رجل ابنه فآلمه فصاح صيحة ما سمعت مثلها قط فقال يا بلال أسيري فقال لا نجوت إن نجا أسيره فخرج معه يمر بين الأنصار فقال أمية بن خلف

أحب منكم أن يكون على حظه حتى يعطيه إياه من أول ما يبني الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء أبي رباح وعمرو بن دينار بعضهم على بعض وزيادة كلام بعضهم على بعض وأحدهما منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو من آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فنخسه أو قال ضربه بعصا كان معه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالي فقال أرأيت إن أعدل عن بابك أتراني سارقا خذ جملك يا جابر فأخذه وأخذ ثمنه

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقام رجل فقال زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري هذا فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا أن يزوج له فزوجه ولم يسم ما أصدق عنه فهو جائز

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر زوج ابنة له من واقد بن عبد الله التميمي وكان من أصحاب عبد الله بن عمر بمهر كم فلما دخل عليها قال لها إني قد زوجتك واقدا على صداق كذا وكذا فإن كان لك رضا فقد زوجتك فقالت قد رضيت فزوجها منه

باب الوكالة في الوقف ونفقته

وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح أن يأكل أو يوكل صديقا له غير متأثل مالا قال ابن عمر قد ولي صدقة عمر مليح الناس من أهل مكة كان يتبرز عليهم

الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحته فجئت سهيلا فقال أما إنه قد كان بكر وسيعود فرحته إنه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحته فجئت سهيلا فأصبح فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فجئت سهيلا فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عبد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر

باب الوكالة في البيع والقضاء

حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال أردت الخروج إلى خيبر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فابتغ آية فوضع يده على ترقوته فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله فما زال يوعدها حتى قال ضع يدك على ترقوته فوضعت يدي على ترقوته فما زال يوعدها حتى قال خذ منه ثلاثين وسقا فابتغ آية فوضع يده على ترقوته فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله فما زال يوعدها حتى قال خذ منه خمسة عشر

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن يزيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها. حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رجح بالنعمان أو ابن النعمان بشارب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد.

باب الوكالة في البدن ونحوها

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انطلقنا نريد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقلد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعثه مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي.

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت. حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال له رسول الله ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح.

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما.

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع وما يحاذر من الجد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل.

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد انتقص كل يوم من عمله قيراط. الكلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد. وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الزرع فقيل له إنك لتعلم أن أبا هريرة يقول أو كلب ماشية فقال عبد الله إن لأبي هريرة زرعا.

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة. قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر. وما هما ثم ثم قال الذئب سأة فبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري. قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر. وما هما ثم ثم قال أبو سلمة وما هما إلا في الغنم.

باب إذا باع الأرض أو الشجر بعد ما يؤبر أو الزرع بعد ما يسنبل

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخيل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحويرث بن عبد الرحمن بن حطلة بن ابي عمرة الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض قال فربما اصاب ذلك وتسلم وربما اصاب الارض وتسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان تكون النفقة على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وتنازع لا بأس ان يعطي الثور بالثلث او الربع ونحوه وقال نحن لا بأس ان نكري الماء بالنصف او الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسقا تمر وعشرون وسقا شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عمر بن عمر رضي الله عنهما

قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه وكان اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت والدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا فعمل لي بفرق ارز فلما قضى عمله

قال أعطى حتى تعرض عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني
فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعائها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي قلت
إني لا أستهزئ بك فخذ ذلك فاستاقه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال
اسمعيل وقال بن عفصة عن نافع سبعت

باب وفاء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وأرضاهم وزيارتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا
يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به • حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين أهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك على في أرض الحرار بالكوفة مواتا وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لمحتجر
حق بعد ثلاث وجاء عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال في غير حق مسلم العرق ظالم فيه حق وليس
فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
بن خالد عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه
في خلافته

باب

• حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو
في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ
بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتخير به فيتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو دون المسجل الذي بطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك • حدثنا
اسحق بن ابرهيم أخبرنا سفيان عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي
وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب اذا قال

رب الأرض اقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعامل أرضنا وأخبرنا
ابن نمير قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر أراد اجلاء اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وللمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على
ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء وأريحا

باب

ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة
حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج
سمع رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع وكان عمه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع
وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمعا
وطاعة • حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فان لم يفعل فليمسك أرضه • وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه • حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكره لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
شيئا معلوما • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر الى رافع وذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الأربعاء وشيء من التبن • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لقد أعلم لم كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن الأرض ذكرت ثم حبسني عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد منهم وذلك سماعا لم يكن يعلمه فيذكر الأرض

باب ذكر الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ما مثل ما أنتم صانعون أن تسافروا الأرض المتصل من السند إلى السند

حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال جاءنا جدي عباية كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله بن هانئ قال البتاء وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجد فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب ما جاء في العرايا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حفنة من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب من قال إن صاحب الماشية أحق بمائها حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلأ

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنهما جلسا برسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة داجن وهي في داري قال أنس بن مالك فشيب لنا منها قدحا فشربنا منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يسار أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون لجاجا ماضيا الأجاج المر

باب في الشرب

ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائز مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة يكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال إني النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنهما جلسا برسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة داجن وهي في داري أنس بن مالك فشيب لنا منها قدحا فشربنا منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماشية أحق بمائها حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلأ

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعوا فضل الماء ليمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود أخبرنا عبد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يستطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تصديقا له

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت مالك بن رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الإنهاب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فخاصموا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدر الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والروح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها

فأكلت من حشاش الأرض **باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه**
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الإبل عن الحوض. حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأتى جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. قال علي حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله. وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة. **باب من بنى للناس والمدارس ونحوها**
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت

شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر. ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر. ورجل ربطها فخرا ورياءا ونواءا لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ
حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أم منعوه. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر وكان أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأناخهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما قال علي بن شهاب ومن الإسنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بهما قال علي رضي الله عنه فنظر إلى منظرا فظيعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده

زيد بن جارية فأخبره الخبر فخرج ومعه رهط فانطلقت معه فدخل على جمل فنظر عليه ورفع جمل بصره وقال هل أنتم إلا عبيد إلى آخره رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطايع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع بن النجار فجاءوا إليه فقالوا لا نطلب إلا إلى الله ورسوله

باب كتابة القطايع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلب الإبل إلا على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخل

قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع والعبد مثله حتى يرفع وكذلك رب الحرث

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فالمال للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

وعن عمر في العبد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا

حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمع أبا سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك

حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن نمير عن عبيد الله نحو حدثني بشر مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى منا بعيرا فوزن لي فأرجح

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نشتري الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي اشتريناه إلى مكان سواه قبل أن نبيعه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن نوح بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الديون

وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن عندي مثله ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك ونقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاءت قلت يا رسول الله الذي سمعت أو الصوت الذي سمعت قد أردت أن تأتيني قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك

وقول الله عز وجل

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن خالد بن سعيد
حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن
لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وتابعه عقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم
أحسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا سليم حدثنا شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن رجل لم يسمه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يقبل له فلانة أتابع الناس فأجود عن الموسر وأتجاوز عن المعسر فتعرض له
قال أبو سعيد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال اشتروه فأعطوه إياه
فإن من خياركم أحسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاء
يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال
أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال فظننت أنه قال فصليت
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قاضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد

شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم
أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددنا
تقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاضى أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره جاز

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه أخبره أن أباه توفي وترك
عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي
ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم
قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجاء بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين
مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنبارك فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من
المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به
في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا

فلتركته عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

وقال لي عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الواجد لحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصاحب الحق مقال

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس أو مات فصاحب المتاع أسوة الغرماء وقال سعيد بن المسيب في عبد اشتري فمات قبل أن يقبض أو دابة أو متاع فضاع قبل أن يصل إلى صاحبه فهو من مال البائع حتى يقبضه المبتاع حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أفلس أو مات فصاحب المتاع أحق بما له إذا وجده بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حق غرمائي فكلم النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع لهم فلم يفعل فقال صل حيث يصلي فإنه يظهر لي ما تخفي وقال غيره عليك بالبينة واليمين لهم قال سأغدو وأغدو عليك عشيا حتى أصبح وقال ابن عمر لو وجدتها بالبرية قضيتها

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وقال الحسن المسلمون على شروطهم ما لم يستسلف وقال ابن عباس ومعمر بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن بعيد بن عمير عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله بن عمرو بن حرام وترك عيالا وديونا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال لصيف ثم لك كل شيء مني على حدة عذق بن زيد على حدته والليس على حدته والحجون على حدته ثم أحصرهم حتى أبيك فعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وقال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وعرق مع النبي صلى الله عليه وسلم على نواضح لنا فاراحت الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم بعنزته وقال لي بعنيه قال لا بل هو لك يا رسول الله فلما دنونا أشار إلي فقال ما ذنبك قلت قد أخبرت أنك تريد عرسا فاستأذنتك فلما فرغت جئت بكرك فوالله ما رزئت بكرا أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن شيء أحب إلي منه قال فبعنيه قال فبعته بأوقية قلت أأرتحل على بكري قال نعم قال فلما رجعت ناديته فقال ما لك أتريد بكرك فاقبضه قال فهو لك يا رسول الله قال قد أخذته قال فانطلق فأوف الثمن قال فأوفيته قبل أن أرتحل قال فارتحلت فما كان من الدنيا شيء أحب إلي منه ولا أغلى عندي منه قال فتقدمت أمامه فقدمت فلقيني خالي فسألني عن البكر فأخبرته بما صنعت فلامني فيه فأخبرته بما أعطاني النبي صلى الله عليه وسلم فلامني فيه فأخبرته بما أعطاني الجمل فلامني فيه فأخبرته بما أعطاني الجمل والذي كان على الجمل أحب إلي من الجمل وكنت أرى أني سأنحر الجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال ابن عباس الصلاح في دينهم وحفظ أموالهم لأنه من كان في يده شيء أفسده أمر أن يصلح ما يملك مما يصلحه وينمي ويبارك فيه ولا يصلح العمل إلا بالمال وقال ولا تؤتوا النساء أموالهن التي جعل الله لهن قياما وقال لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وقال ولا تبذر تبذيرا في نفقة في غير حق وكان ينهى عن إضاعة المال وقال إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسأل كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله
راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمع
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده
فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا
فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ● حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وعبيد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان من
المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ● حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاءه يهودي فقال يا أبا القاسم
ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد صلى
الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربته لهمته قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق عنه الأرض فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى ●
حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية

بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ
اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

لم يتل جرير عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على
المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له
غيره فأعتقه لم يجز عتقه ورق عليه العبد وقضى عنه سيده ما بقي وأمر بالإصلاح
والقيام بشأنه فإن أفسد بعد عتقه لدين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ثم أنت بالخيار على كل
سلعة ابتعتها ● حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيوع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ● حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق غلاما له ليس له غيره فرده النبي
صلى الله عليه وسلم فباعه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث فيّ والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا
رسول الله إذا يحلف ويذهب مالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى
ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه ● حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأ وهو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال
لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب إخراج العاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقال أخبرني عمر أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني نافع عن ابن عمر
ناجية حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغد هم أن آمر
بالصلوة فيقام ثم أحالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن
زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال
سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن انظر ابن أمة زمعة فاقبضه فإنه
ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة فلم ير سودة قط

باب الموثق يمن الحبس في معرفته

وقيل لابن عباس
علمه علم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا
للسجن من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بعته وإن لم يرض عمر فلصفوان
أربعمائة دينار وحبس ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

ابن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا الحسن بن بكير حدثني جعفر بن ربيعة
وقال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد
الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلزمه فكلما جاء فلزمه اقتضى بعض حقه فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما
عليه وترك النصف

باب التقاضي

حدثنا إسحق حدثنا وهب بن
جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

في اللقطة

واذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم حدثنا
شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمع سويد
بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها فأتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد فأتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة قال لا أدري
ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن
منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل

فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي
الله يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد لا أدري قال سنة أو سنتين فاستنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال
يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من رأيه ثم
قال فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال يزيد وهو يعرف في وجهه أنه لا يدري أيهما هو قال فضالة الإبل قال فقال مالك لها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا أتى بضالة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها
قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث نحوه
ينظر لعل مرکبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد

المال في الصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة
لأكلتها وقال لي حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زهير عن منصور عن طلحة حدثنا
أنس وحدثنا عثمان بن الهيثم أخبرنا عوف الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة

على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال أحمد بن سعيد حدثنا رقيم حدثنا أبو بكر حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا
الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها
لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي ولا
ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما أن يفدي وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لبيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من اليمن فقال اكتبوا لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله
اكتب لأبي شاه قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن توتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه إنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد
ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا أتاها صاحب اللقطة بعد سنة

ردها عليه ولا شيء لأنها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها ثم اعرف

وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قالوا يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال لك أو لأخيك أو للذئب

باب

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني الحارث عن أبي بكر رضي الله عنهما قال الطلاق بالرجال والعتاق بالولاء أبي عمي يسوق غنمه فقال لي انسبه لي ابن من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالبها لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من العلف ثم أمرته أن ينفض كفيه من التراب فقال هكذا ضرب لي بكفيه الأخرى فحلب لي في إناء ربما رأيته وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى على فاجرة نصبت

على اللبن حتى يرد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال الهطع الإقناع والصمع واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال الهطع الإقناع والصمع واحد وقال ابن عباس عزين عصبا عصبا وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب يقول أمهلني إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقتص بعضهم لبعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا تركوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا

وقال يوسف بن موسى حدثنا جرير عن قتادة حدثنا أبو المتوكل

باب

قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال قال رجل يا ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن يضع عليه كنفه ويستره فيقول تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب ظلم المسلم وشتمه وقتاله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا مسدد أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمع أنسا بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تحجزه أو تمنعه فإن ذلك نصره

باب نصر المظلوم

حدثنا إسماعيل بن الربيع حدثنا سعيد عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع وذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين وللمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب اتقاء المظالم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه

حدثنا أبو عبد الله وقال أبو عبد الله المقبري منسوب إلى مقبرة وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا أحلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس مستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين

حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أن امرأة كانت لها أم ولد حضرت وفاة أبيها فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس عند إسحاق في كتاب ابن
المبارك إنما أتاه عليهم بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حبيب قال سألت ابن سيرين وهو في بعض الحرار فأصابنا
سفة وكان ابن الزبير يمر بنا ونحن مع ابن عمر رضي الله عنه فيحملنا فسمعت ابن عمر يقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أنه دخل على الأنصاري يقال له أبو
شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الخمسة فدعاه فتبعهم
رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل لم يدع فقال نعم

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أم سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال ألا إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون
أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه
خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قضاء المظالم إذا وجد من مال الميت

وقال ابن سيرين تعاصه وقد أطن عاصتهم تعابثوا مثل ما عوتبتم به حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
الذي لي عياله فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه
وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا ما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله
عنهم قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا إلى سقيفة بني
ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا الأنصار في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه
في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب نصب الخير على الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت ساقي القوم
في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة قال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتني أبو بكر مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا

معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات قالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإن أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق إذا لم تتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يطريق وجد
غلبه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة وفي السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون
ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه فكره أن أدع شيخا لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكان ينازل النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بخبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء

فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصخت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن
أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة وذكرنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم
نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال حدث
أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أوما كن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت حتى جئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت للغلام له
أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله
فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك قال لا فرفعت بصري
إلى السقف فوالله لأنا رأيت في البيت شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا
ثم قال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا
قلت استغفر لي رسول الله فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك
حلفت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فسلم أخرى فجلست حين رأته يسلم ثم
يغتب بصري في ثيابه فوالله ما رأيت فيه شيئا يريد البصر غير أهبة على بدنه فقال
الله فليوسع على أسيل فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أو في هذا يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
إنك أقسمت أنك لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعد ما عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزل
الله التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى
قوله عظيما قالت فقلت في هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته شهرا وكانت انفكت رجله
فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط

أو باب المسجد

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما فقال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل
بالبلاط فقال له أهذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن لك

باب الوقوف والنزول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو قال لقد انتهى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخر العصر وما يوذى الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين
الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيتركونها للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعه يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع

باب النهي يعبر إذن صاحبه

وقال غيلان بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد
الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبي وائل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا النهبة قال الزهري وحدثني خارجة
جعفر قال أبو عبد الله ومن تغيير أن ينزع منه يريد الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لتنزلن الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل يكسر الدنان

التي فيها الخمر أو يخرق الزقاق
فاكسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو مزمارا
فتشعث حشبه فأمر بها فأحرقت في طريق كسر فلم يعرض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى بعيرا أناخ فرأى شيئا فقال على ما تونق هذه البعير أن قالوا على الحمر الأنسية قال
أفسرها أو اهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال أغسلوا وقال أبو عبد الله كان ابن أبي
أويس يقول الحمر الأنسية يصطاد الأنس حدثنا سفيان حدثنا
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في

إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأته تبسم
يغتب بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يريد البصر غير هيئة بذته فقال
الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أو في هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
إنك أقسمت أنك لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعد ما عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى
قوله عظيما قالت فقلت في هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته شهرا وكانت انفكت رجله
فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب من عقل بعيره على البلاط**
أو باب المسجد حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أذنبت عائر
ابن عمر رضي الله عنهما فأمر رجلا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخل خلفه فأتيته
فإذا هو يصلي فجلست إليه وعقلت الجمل بالبلاط فقال لي ما حاجتك فخرج فحل فأطلق الجمل ثم
باب الوقوف والنوم على سياط نوم حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن جرير رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سياطة قوم فقال بإبهامه
باب من أخر العصر وما يوذى الناس في الطريق فرمى به
حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن عمه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين
الطريق تريد أهلها البنيان فتركوها الطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع **باب**
النبي يعير إذن صاحبه وقال عثمان بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا ننهب حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد
الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبي وائل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا النهبة قال الفربري وحدثني خطاب
جعفر قال أبو عبد الله ومن نهى منه يريد الإيمان **باب كسر**
الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لتنزلن الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب هل يكسر الدنان**
التي فيها الخمر أو يخرق الزقاق وهل يكسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما
يشبه بهذه من الملاهي وما يرخص فيه منها حدثنا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى بهيمة أنوقد بهذا حيث قال على ما توقد هذه البيوت قالوا على الحمر الأهلية قال
اكسروها وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا أبو عبد الله كان ابن أبي
أويس يقول الحمر الأهلية يصطاد الأنان والوحش حدثنا سليمان بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن المنكدر سمع جابرا عن أبي عمير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في

يده وجعل يقول حاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تجعل على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكان في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض بيوت ازواجه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا فحبس الرسول والقصعة الصحيحة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال انس في مرضه اخبر بالذي حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اهدى حمارا او فرسا او بغلا ونحوه

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ولم يرخص له في الاعتداد بذلك

باب من اهدى له هدية وعند المهدي جلساؤه

وكفى بقسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة بين المسلمين رضي الله عنهم ما ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك المجازفة الذهب والفضة والقرآن الى اليمن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة

وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق في الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يصبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحل فرحل ثم مر تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن خالد حدثنا جامع بن اسمعيل عن بديل بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد النفر فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في رحالهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فقال على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما ذاك فاتوه فنحر ثلاث جزائر ثم خفت ثم نحر ثلاث جزائر ثم خفت ثم نحر ثلاث جزائر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعى الناس حتى رغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من جلطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من جلطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا يحيى بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عمارة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم

بالغدو وقال كيف تم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فنفلة منها بعير فظلبن فأعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فابتدوا رجل منهم بسهمه فحبسه الله ثم قال لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو
غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمر حتى يستأذن أصحابه
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له في عبد أو شركا له
وكان له ما يبلغ ثمنه يقوم قيمة العدل فهو عتيق عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق
منه ما لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا إسحاق بن محمد أخبرنا أحمد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا له أو
نصيبا له في مملوك وكان له مال يبلغ ثمنه قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا
على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا
هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح

عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وكان الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في
ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من
الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية
الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فما طاب لكم من النساء قالت
عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم
ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في
مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنها

باب الشركة في الأرض وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فلا رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن
أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا
بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا سأل سالما فمن آخر فراى عمر ان له شركة
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني جرير عن
رقبة بن مسعود عن جد عن عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن رقبة بن مسعود انه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم
فيقولون له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له
مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن النضر عن نافع بن سمية عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشترك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة
حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلنا اها عمرة وان نحل الى
نسائنا ففشت في ذلك القالة قال فبلغه فقال جابر فنطلق حتى ندخل على فلان بيته
فيرى ما نقول فذكر الحديث

٤٦

فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله هي لنا او لابد فقال لا بل لابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما بما اهل
به اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عمامة بن رافع عن جد رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا
فعجل القوم فاغلوا القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل
عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وكان في القوم خيل يسير فرماه رجل فحبسه بسهم فقال
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير وسمعته الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابالة سخة ولقد سمعته
يقول ما اصبح لال محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والكفيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى

بيان فامر به

بهامش

والفيل

أجل ورهنه درعه **باب رهن السلاح** حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحلب الأشرب فإنه أذى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال
أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف
نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن وسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم في الصالة
تقد عليها ركوبها ولبنها يقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن
الدر بنفقته إذا كان مرهونا وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته
إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه قال البيهقي على المدعي
واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كتب إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى
عليه حدثنا مسلمة بن سعيد حدثنا حصين عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد
الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال
فحدثناه فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر
فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى
ولهم عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو
منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي
بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف
درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبد الله بن موسى عن أبيه عن أبي مراد عن أبي ذر رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن
لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإنك تدع الناس من الشر
فإنها صدقة تصدق بها على نفسك **باب ما يستحب من العفاف في**
الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن أبي الوليد وردي عن هشام
حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر رضي الله عنهما قالت نؤمر عند الكسوف بالعتاقة **باب إذا أعتق**
عبدا بين اثنين وأمة من الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل

فأعتق شركا له في عبد قوم عليه في ماله إن كان موسرا بقيمة العدل ولا عتق عليه إن لم يكن له مال وقد وقع عتقه ما أعتق حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله احتصر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسمعيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان ينهى في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان الذي أعتق من المال ما يبلغ ثمنه يوما من ماله فيقوم العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق وبه قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن أسحق وجويرية وأيوب بن موسى عن نافع وقال موسى وإسمعيل ابن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا له في عبد ولم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حجر بن حجر سمعت مالكا قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا من عبد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه واستسعي العبد غير مشقوق عليه تابعه محمد بن جحادة وابن إسحاق وموسى بن خلف عن قتادة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى وقال ليلة

للتابعي والخطيء حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أقر بالعتق ثم استثنى

ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه صل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد جاء قال فقال أما إني أسهلك أنه حر قال تهدرين ثرول بالليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكوفة حدثنا إسمعيل بن عبد الله بن سعيد حدثنا أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم غلبني بالطريق بالليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكوفة حتى قال وأبو موسى عن أبي الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته ثم قبل أبو أيوب عن أبي أسامة حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل بهذا وقال أما إني أسهلك أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح أخذ سعد بن ابن وليدة زمعة فأقبل

به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على
فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى
من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
قال جابر مات العلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فبكت
لو اعطاني كذا وكذا لما ثبت عندي فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي قد اصيبت يومئذ
تلك العينة التي اصابت من جميع عليل وعبد عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن انس بن مالك حدثني انس رضي الله عنه ان
رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا لابن
اختنا عباس بن مرداس فقال لا تدع منهم درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام
رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير
واعتق مائة رقبة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت
اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت احنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهبه وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقوله تعالى ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك يا رسول الله لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن ممن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم جاءوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي
بن الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتب الي انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد رضي الله عنه نسأله فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا هشيم بن بشر حدثنا
حجاج عن عثمان بن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال

أخت بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن
أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمار عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال مر أعرابي على النبي صلى
تميم سل لنا النبي صلى الله عليه وسلم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول لهم أشد
أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة قال اعتقيها فإنها من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعلمها فأحسن إليها وأعتقها وتزوجها كان له أجران

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا
يحب من كان مختالا فخورا الذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب
في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجل كانت له جارية
فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران ورجل آمن بالكتاب الأول ثم جاء
محمد فآمن به فله أجران حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمع سعيد

ابن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت
أن أموت وأنا مملوك حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعما لأحدهم يحسن عبادة ربه
ويصح لسيده

باب رحمة النار على الرقيق

وقول عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا
والساعدة لا تملك والناس يقولون للمدبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى
سيدكم وأكرموا سيدكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد
سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
له أجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم
ربك وضئ ربك اسق ربك ليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد وكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالأمير
الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا إسماعيل حدثنا سليمان عن
الزهري حدثني عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها

في البيت المنة أو الرابعة يعرفها ولو بصبر **باب اذا أتاه خادمه بطعامه**
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه
معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع
وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب اذا ضرب العبد فليجتنب**
الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا أنس وهب قال حدثني ثابت بن أنس قال
وأخبرني بن نمير عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم من قذف مملوكه والحدود في كل بهيمة نحو
وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم كتابة ان علمتم فيهم خيرا والتوهم من مال الله
الذي آتاكم وقال زوج عن ابن جريج ذلك العطاء الواجب عليك إذا علمت له مالا ان كاتبه قال ما
أراه الا حسنا وقال عمرو بن دينار قال العطاء ما أمن عن أحد قال لا أم أخبرني أن موسى بن أنس
أحسن ان سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال
كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر ركاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا ان أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا ان شاء ان يحتسب
عليك فليفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بال أناس منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شروطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما جاءت
عائشة أم المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها قال أهلها على أن ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **باب**
استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا اسمعيل قال
بن أبي حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
بريرة قالت اني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة ان أحب أهلك
أن أعد لها عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى أهلها فأبوا ذلك
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فأخبرتها
فأعتقتها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق
قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد ما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو

باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال الرجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإنما الولاء لمن أعتق وفي الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت إذا مات وترك مالا وترك ولدا دفع إليهم مكاتبة فإن عجز وعجز نجومه فهو عبد وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وترك وفاء حتى ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها أن أحب أهلك أن أصب لهم صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

وأعتقي فاشتراه لذلك باب إذا قال المكاتب اشتري

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت ألا ما تعجبين من أبي أيمن كان مولدا من أهل مكة ونشأ بها فقالت لأن أبا أيمن كان مملوكا لقوم من بني عمرو بن عوف وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبريرة ائتي مواليك فاشترطي لهم الولاء فأتتهم فقالت إن شئتم أن أعطيكم أثمانكم عدة واحدة فعلت ويكون ولاؤنا لي فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت عليهم ذلك فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق وفي الشرط لمن أعتق

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أصر بوا على عدتهما حدثنا أبو عاصم حدثنا أبو عسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لنا أعواد المنبر فمر بها فمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه فقال صلى الله عليه وسلم أرسلي إليه فجاءت به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي فنادا السامع عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في شرب لأبي طلحة بن مملكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل إلى جانبه فنام وأنا غير محرم وأنا صرور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل إلى جانبه فنعس فجعلت أتطاول له حتى أصيب من رأسه وشعره فقال من هذا فقلت أنا فقال ما شأنك والنوم فقلت لك يا رسول الله فداك أبي وأمي فأصبت من رأسك وشعرك فقال أعيدوا لفلان شعره فأعادوه ثم قال لي أتحب أن تدخل الفرس فأدخلت رجلي في الركاب فضربني بالسوط وقال اركب فركبت فضربني بالسوط والرمح فقلت لهم بالذي أكرمك ما ضربني فقالوا والله لا نعلم شيئا فاستدرت على الجار وعصرته حتى بدت ركبتاه فوثبوا عليه يضربونه وقد مات فوثبوا إليه ليأكلوه ثم إنهم شكوا في أكله إياه وهم حرم رجل حمار وحشي عقير فجاء أبو قتادة فأخذ رسن الفرس فعقره ثم أتاهم فقال أفيكم من يحسن يسلخ فقالوا نعم فسلخوه فأخذ منه فثلا وشواه فأكل وهو محرم وحدثني هو زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم استسقى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة أن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء بئر في الدار فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر مقابله والأعرابي عن

عنه فلما فرغ قال عمر لأبي بكر فأعطى الأعراب فصلهم فإنهم لا يأتمنون إلا تمنوا أن ليس فيهم شيء

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنجحنا أمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها أو بوركيها فقبل. وقال أخذتها فقال أخذت بها فشد فيه فسلة فثلب وأكل منه ثم قال بعد فسلة. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم.

باب قبول الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهديت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا فأكل ابن عباس فأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تصدق على بريرة منه لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ما أدري حر أو عبد قال عبد الرحمن زوجها حر قال شعبة ما أدري حر أو عبد. حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا أحمد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي فقالت أم سلمة إن صواحبي أخبرنني أن أم سلمة ذكرت له فأعرض عنها. حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس يقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة ما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه حتى يكلمك فقال لها فإنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر وكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك

يشتد بك الحر العدل في بيت بن أبي خارجة فرفعت صوتها حتى سمعتها عائشة وهي في غرفة فسبتها حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطر إلى عائشة هل تكلم فلم تكلمت عائشة بردت على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة بذكر عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت على أنس ولدي طيبا فقال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

باب الهبة للولد

مالم يثب منه عوضا عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا وهب لابن له وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية ولو كنت مؤثرا أحدا لآثرت النساء لما علم من ميل الرجال إلى نسائهم ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه نحل ابنا له فقال لا أشهد على هذا غيري وقال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابن عباس وجابر وعائشة رضي الله عنهم لا رجعى للواهب في هبته وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن يقول لامرأته هي لي بعض صداقك أو كله ثم يهلك الزوج قبل أن يقبضه فرجعت فيه قال ترد إليها إن كان أعطاها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من ذلك رجعة جائز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا سليم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها

جائزة إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز لقول الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي مالا وإن عيالي يدخل علي الزبير فما أتصدق وأصل وأعتق منه وفي

فيوعى عليك ● حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنفق ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك ● حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى
بن عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني
أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك ● وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت ● حدثنا جعال بن مرة حدثنا عبد
الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امرأة منهن يوم وليلة غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كان أبي الهدية
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فلما رأى
في وجهي رده قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا

يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى رأينا عفر إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه

وقال عمر إن مات وكانت نصلت الهدية والمهدي له حي فهي لورثته المهدي له إذا قبضها
فهي لورثته الذي أهدى ● وقال الحسن إن مات قبل أن يقبض لورثته المهدي له إذا قبضها
الرسول ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بعير
فأشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن أبي الزبير عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقسمه ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلق معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه
قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما أهلكك قال وقعت بأهلي
في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر قال ادهب فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي نفسي بيده
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم وحماد ووهب الحسن بن علي عليهما
السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليحالله منه فقال
جابر قبل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عرضا أن يقبل من جابر ما أعطاه
وتحللوا الباقي ● حدثنا عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه

قبل يوم أحد شهيدا فانشد الغرماء في حقوقهم فأبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم ولكن قال سأغدو عليك بعد فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية مما حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال لا والذي أكرمك لقد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالها وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما

حدثنا الحميدي بن زرعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشربه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا سعد عن جابر عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب بن دثار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل معه قال كنت على جمل كليل فمر علي النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا لي ثم قال بعنيه بوقية فقلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت أرى إلا أن جملك جاء لجمله خذ جملك ودراهمك فهو لك

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان إذا قسم بينهن لم يصل إلى الأخيرة إلا عند رأس كل تسع ليلة فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو عند إحداهن أتاه خادم التي هي في بيتها بقصعة فيها طعام فضربت يد النبي صلى الله عليه وسلم فسقطت القصعة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلقها ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في القصعة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بقصعة من عند التي هو في بيتها فدفع القصعة الصحيحة إلى التي كسرت قصعتها وحبس في بيت التي كسرت قصعتها

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

وقد كره عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يخص

حدثنا مالك أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحد شاة فجاء صاحبه بفضلها فقال له إن الصاحب الحق ما لم نعلم فضله أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر لعمر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم يقول أبيعنيه يا عبد الله لا بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه فقال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه جاز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب عدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألهم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر بهم قفول الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن والله أعلم

قول الزهري يعطى فضل الذي أعيا

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

وقد كره عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يخص

حدثنا مالك أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحد شاة فجاء صاحبه بفضلها فقال له إن الصاحب الحق ما لم نعلم فضله أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر لعمر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم يقول أبيعنيه يا عبد الله لا بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه فقال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه جاز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب عدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا • حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فاطمة فلم يدخل عليها وحالت بيننا وقد ذكرت له قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال بلى رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة • حدثنا محمد بن مهران حدثنا سعيد قال أخبرني منصور عن الهلالي بن يساف قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها هاجر فأتته فأومأت بيدها إلى مصلاها قالت مهيم أي خير رد كيد الكافر في نحره وأخدم هاجر • وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا • وقال سعيد عن قتادة عن أنس رد رسوله أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحدكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا

أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى مني شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد جزر النبي صلى الله عليه وسلم له حز من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها نصفين فأكلوا أجمعون وشبعنا فنضلت الفصعتان فحملناه على البعير أو كما قال • شعثان طويل جعد قوي الطول

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة قبل إسلامه • حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي راغبة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب الحل إذا رجع في هبته وصدقته

حدثنا سليم بن حيان حدثنا هشام وسعيد قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه • حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي

ملتكة أن بني صهيب مولى لهم حدثهم عن ابن عمر أنه قال ادعوا لي ثلثين ونحن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى دلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لا أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا ثلثين ونحن فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له أن استعمر كم فيها جعلتها لك حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له المندوب
فركبه فلما رجع قال ما رأينا شيئا وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن حسنة دراهم فقالت
ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانت امرأة تعين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيرني

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف
وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث وزهير حدثنا
يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار
على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام وتكفوهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس أم سليم
كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت لقطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا

فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب
فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف
إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن
من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي
كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة فلما حسبن فإذا هي خمسة عشر
ما بين رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق وحتى ما استطعنا أن
نبلغ خمس عشرة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كانت لنا أرض فأردنا أن نكريها ببعض ما يخرج منها فقلنا نكريها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
فإن أبى فليمسك أرضه قال وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني
عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فتمنح منها سمينا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فأنت من وراء
البحار يرأف الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن عمرو عن طاوس قال جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض نفسه أرزعا فقال لمن هذا فقالوا لفلان
فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخدمك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لها جاءتهم بسبايا فأعطوها أجر فرقت وقالت أستعرف أن الله

بالمدينة فسألته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فغار فهاروكت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ٥ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمنا وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

كم يجوز

باب تعديل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مرت بالثانية فأثني خيرا فقال وجبت ثم مرت بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وامرأة ثويبة والليث فيه ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عمر بن أبي ليلى عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحجبيني من بني وأنا عمك فقلت وكيف ذاك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ٥ تابعه ابن عيينة عن هشام عن عروة عن عائشة

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ٥ وقال ابن عباس لهم شهادات أبدا أولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وأصلحوا فإن الله غفور رحيم فأجاز شهادة العبد وقبل ابن عباس شهادة المحدود بعد التوبة ٥ وأجاز شريح شهادة القاذف والزاني والشارب وقال ليس بعض الذنوب أشد من بعض وقال ابن سيرين إذا جاء بالبينة عدلا فلا أبالي بما جاء وقال الحسن شهادة القاذف تقبل إلا أن يكذب نفسه وقال عطاء توبته فيما بينه وبين الله تعالى وقال الشعبي إذا تاب قبلت شهادته وقال إبراهيم والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وطاوس ومجاهد والشعبي وابن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس وعطاء والنخعي والحسن وابن سيرين والضحاك وعمرو بن دينار وقتادة وابن أبي نجيح وابن الزناد والأوزاعي وعبد الملك بن يعلى وإياس بن معاوية قبلت شهادته إذا رجع القاذف عن قوله فأما عمر رضي الله عنه فقال لأبي بكرة إذا جلد العبد ثم تاب قبلت شهادته وقال النوري إذا جلد العبد ثم تاب جازت شهادته وإن استقضى الحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا تجوز نكاح بغير شاهدين وإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة العبد والأمة لزوجها جاز وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الزوجين بعضهم في بعض وقد علم أن الزوج قاذف حين لاعن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن امرأة سرق في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى

مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبيد جائزة إذا كانوا عدولا وأجاز شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم شهادة التابع وقال شريح لكلهم ثوب وعبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة فقالت إني أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأتم في بعض لفظه أحدهم حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع الظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكل

العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة من هلك هلك والذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يشعرني بشيء من ذلك أريبه حين استرنت ومعي أم مسطح قبل المناصع متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني عليك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي وقد علا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا

ان ع

ابي رهم

على نسخ ح

أعصمه عليها أن ترسل نهارا جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على
أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه
وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فنزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبح
عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما
قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت لقد سمعتم
ما تحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على
فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر
في نفسي أن يتكلم القرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها
أن قال يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا لأبي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع. قال وحدثنا فليح عن هلال بن أسامة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله. قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن وغيره عن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله.

باب
إذا رأى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة رجل صالح وجد منبوذا فلما رآه عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمه فقال عرفني أنه رجل صالح قال كذلك فذهب عنا
نفقته. حدثنا أبو سلمة أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال أثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن سباح حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا مرزوق بن عبد الله عن أبي بكرة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في
مدحه قال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال الحسن

الوقفي

أبو الوليد

احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح إذا رأت حمرة لما رأت من الحيض فهي حائض

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال أحدث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل له بينة قبل اليمين

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب مالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمدعي البينة شاهداك أو يمينه وقال فنكث حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى فقلت أبلغك أن يمين المدعي مع شاهده واحد فقال نعم حدثنا فما احتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان تصنع بتذكير الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن وما تمانهم إلى عذاب أليم فقلت له كذا وكذا فقال في أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال لصاحبي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستطح بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم
في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحق بن يزيد بن هزور أخبرنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسمعيل
السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
أعطى بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي
أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت

باب كيف يستحلف

قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا يقال بالله وتالله وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع فقال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا
أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها حدثنا

باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسين

وذكر أن إسمعيل كان صادق الوعد وقضى بن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور
بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال
أبو عبد الله وأبو الأحوص عن إبراهيم أخبرني أبو وائل حدثنا إبراهيم بن حميد حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم
فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا
وعد أخلف حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو
بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاء أبو بكر فقال من كان له على
النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال
جابر فعد لي في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مندل بن علي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم
على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل

باب الاستدلال على الشركاء وغيرها

وقال الشعبي يكتفى بشهادة أهل السوق في الشيء العظيم يقع بينهم
لقوله تعالى فاعفوا عنهم واستغفر لهم العدالة والعفاف وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي
والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن
حميد بن عبد الرحمن حدثه أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني سليمان عن محمد بن أبي عتيق
حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى

أن تصالحا بينهما
صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت
هو الرجل يرى من امرأته ما لا يحبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
واقسم لي ما شئت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي
على ابنك الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما

على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فإن رجمها فاغد عليها أنيس فرجمها حدثنا
يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
وزاد عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان

لم يذكر اسم أبيه أو قبيلته حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله لم نمنعك لكن أنت محمد
بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيد فاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا

قبيلته او نسبه

أخت لها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عون بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بيننا وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأيما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم وقال أبو عبد الله لم يذكر يوسف عن سفيان أبا جندل وقال لا يدخل بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن النعمان حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا السيوف وأن لا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن اخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وفي رواية صالح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح

به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره وإن فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله إنما علمنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عاليه أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والتجار فيما يذكر فيه من الدين

وقال ابن عباس لا بأس ان يتحاسا الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى حق احدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي والدي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال اذا جددته فوضعته في البيدر اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على والدي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة ودقلة فجاء سبعة عشر وسقا كما كانت لوني اوفيت غرماءه لوني تركت ابا بكر وعمر فاخبرتهما فما هو الا لدنا علما اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان يكون ذلك فقال لي هشام عن جابر صلى العصر ولم يذكر اباه بمحل وقال لم يدرك اخي عليه لابن وسنا دينا وقال اسحق عن وهب عن جابر صلى الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا محمد حدثنا غندر عن عمر سمع ابا بشر قال قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما فخبر ان عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك واستعصوا به وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكوافر فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امتحنهن بهذه الآية بايتها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست كف امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمع جريرا رضي الله عنه يقول يا معشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني
فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إني لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت
لا حاجة لهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فأعتقيها ولتشترطوا ما شاءوا قالت فاشترتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخره فهو أحق وشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللبن وأن يشارط المهاجر الأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يسأل الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن
التصرية رواه تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عبد وعبد الرحمن نهى وقال
آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير رجل أحدهما أو صاحبه وغيرهما قال سمعته
يحدث عن سعيد بن جبير قال أتانا ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن
كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى بن رسول الله فذكر الحديث قال أما إنك
لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة متعمدا إلا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فلقي غلمانا يلعبون فأخذ يطلقهم فوحد جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قرأها ابن جبير أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شاء أخرجه

حدثنا أبو أحمد هو سرار بن محرز حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرني مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما أفاء خيبر عمل الله نبيه
قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال يقول لهم على ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه بين
الليل فقطعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وعدوهم عدو واتهمهم وقد رأينا إجلاءهم
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو ركابك فلوصا ليلة
بعد ليلة فقال كانت هذه هدنة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا ونقدا وإبلا وغرزا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله أخبره عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

والشروط مع الناس بالقول

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذ ذات اليمين فوالله ما
شعر بهم حالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله

عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فمالوا لحاجتها فقصوا فخلأت فقصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم
أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا على أعداد
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب
وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا
أن يدخلوا فيما يدخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده
لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء قال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال
أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت
أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى
وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات
أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي

ما ان يتبرضه

لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة
بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما
تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه
فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله إن
تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت
فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل بن عمرو قال فأخبرني ثور عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما

أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضا
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى
قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أو لست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرك
أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به
قال بلى فأخبرك أنك آتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما

لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة وذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا
أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان
بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله
إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر
الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله الذمة فقد رددتني
إليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان معه أحد
سمع ذلك عرف أنه سيردهم إليه فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل
بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا
لها فقاتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو
الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية
الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري فكان من فرق فاحش بني عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان محاربا وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر وأن عمر طلق امرأتين

© ... Sotheby's ...

فرقة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى
أبوهم فلما أتى الكفار بلادنا ألفى المسلمون على أن رأوا حين أن الله تعالى وإن فاتكم
شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعجب يؤدي المسلمون إلى من هاجر امرأته
إلى الكفار وأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وبالجملة أن أحد ابني الهاجر ارتد بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير
ابن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا فجاء في المدة فكتب الأخنس بن
شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه
إلى أجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل
شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله وقال عثمان
كلهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن نحو عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت أتتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام
وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد
فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط قضاء الله أحق وشرطه أوثق

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم وإذا قال له مائة إلا واحدا أو إلا ثلثين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل للكري
أركب دابتك هذه اليوم بعض كل وكذا قال له مائة درهم فلم يخبره فقال شرخ من
شرط على نفسه طابعا غير مكره فهو عليه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال إنكم لا تدركون بعملكم ما كان من قبلكم إلا كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ووصيته الرجل مكتوبة عنده
وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم حنفاء لله غير مشركين به وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث
حدثنا أحوص بن بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن
الحارث خويرجوويه بنت الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك بن
مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله

باب الشروط في الوقف

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت بهذا ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يذكر لمن دفعه إلى غيره فهو جائز

لان عمر رضي الله عنه اوقف ولم يذكر لمن دفع الى حفصة ان ياكل او يهدي وقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير ان لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليه ان ياكل او يهدي او يتصدق منه بالمعروف غير متاثل مالا وكان ابن عمر يهدي من ارضه من نخله ويقبل هديته

باب إذا قال داري صدقة لله

ولم يبين للفقراء او لغيرهم فهو جائز ووصى عمر بن الخطاب صدقته ولم يبين للفقراء او لغيرهم فهو جائز ووصى عمر بن الخطاب صدقته ولم يبين للفقراء او لغيرهم فهو جائز ووصى عمر بن الخطاب صدقته

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز

وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عليا يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها انفعها شيء ان تصدقت عنها قال نعم قال فاي الصدقة افضل قال الماء

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلنا منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فقسمه ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب قول الله تعالى

فاذروهم وما عملوا من شيء حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما ابالي اذا اتيت ثلاثا من الدهر اصبت فيها لهوا او لعبا او اتيت اهلي او اكلت لذيذا من الطعام وقد علمت ان الله حق وان الموت حق ولكن لا ابالي اذا اتيت ثلاثا من الدهر اصبت فيها لهوا او لعبا او اتيت اهلي او اكلت لذيذا من الطعام وقد علمت ان الله حق وان الموت حق ولكن لا ابالي اذا اتيت ثلاثا من الدهر اصبت فيها لهوا او لعبا او اتيت اهلي او اكلت لذيذا من الطعام وقد علمت ان الله حق وان الموت حق ولكن لا ابالي

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذر عن الميت

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم تتكلم واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان اتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى

وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة ابن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان

خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها تشركه في مالها ويعجبه مالها وجماله فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت ليس الله يرغب أحدكم إذا كانت يتيمته قليلة المال والجمال رغبوا في نكاحها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها أعلى الصداق فأمروا أن ينكحوا ما رغبوا في نكاحها من الأيامى قال وكانوا يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها أعلى الصداق

باب نزول الله تعالى

واسألوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا والوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو سعد مولى بني هاشم حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي العرفي ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول فيه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخو ابن شهاب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف

باب نزول الله تعالى

إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان

بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

باب نزول الله تعالى

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرج وضيق وعنت خصصت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين يحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجمع له بصلاحه وليأتي فيفطروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدر حصته

باب استخدام اليتيم في السفر إذا كان صلاحا له ونظرا له أو رجاء إسلامه

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه كدلائي أو دلاء المسلمين فهو جائز وله ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رائح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن

الجزء الثاني من كتاب الجامع الصحيح

المختصر من مسند من امور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وايامه جمع الامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ۞

فهرست ما في هذا الجزء من الكتب

كتاب البيوع كتاب السلم باب الشفعة فيما لم يقسم باب في الاجارة
باب في الحوالة باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها
كتاب الوكالة باب ما جاء في الحرث والمزارعة باب المزارعة بالشطر ونحوه
باب في الشرب باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس باب
ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي باب
الملازمة كتاب في اللقطة في المظالم والغصب باب الشركة في الطعام
والنهد والعروض باب في الرهن في الحضر في العتق وفضله باب اثم
من قذف مملوكه الكبائر ونجومه في كل سنة نجم كتاب الهبة وفضلها والتحريض
عليها باب ما قيل في العمرى والرقبى باب من استعار من الناس الفرس
كتاب الشهادات ما جاء في الاصلاح بين الناس باب ما يجوز من الشروط
في الاسلام والاحكام والمبايعة كتاب الوصايا باب الاشهاد في الوقف
والصدقة باب فضل الجهاد والسير باب الصلاة اذا قدم من سفر
باب فرض الخمس باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب كتاب بدء الخلق
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام باب ما ذكر عن بني اسرائيل
حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل حديث الغار باب المناقب
باب في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقف هرام مولده وحبس مسجده من مجد العزيز بالله على من ينتابه ومقره المدينة
المشرفة حسب البيان بالحجة المرعية

فتوفي فسمع صوت صلاته فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصلاته أو إنه حتى رفع قال رفعا قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبر نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أن من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأوزاعي عن أبي الزبير عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأسمح الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا أبو عوانة حدثنا الملك بن عمير سمع عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن حميد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد ما سمعت أحدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بعث طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير يذكر أن ابن عباس انفروا شبانا وشيوخا قال ناشطا وشاطا نشيطا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم أو يسدد بعد فيقتل شهيدا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد * حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نخيل بعد ما افتتحوها قلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي
علينا من قدوم صأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له * قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جد عن
أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أن سفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب

الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله * حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم

باب قول الله تعالى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
إلى قوله غفورا رحيما * حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيدا
قال أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
أستطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى ولا يستوي القاعدون
غير أولي الضرر وحده على فخذي فثقلت علي حتى خشيت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واصبروا

باب التحريض على القتال

وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال * حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق وحول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا
والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة
فبارك في الأنصار والمهاجرة
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال زعم أنس بن غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح.

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا.

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني محمد بن خفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال ألا أحثي عليكم من بعدي بما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر رجلا على المنبر فقال يأخذ بحلها وفيها الأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أوتي بالخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ما يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل

آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بخير وإنه كلما أنبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال حضر حلو ونعم صاحب المسلم لمن أخذ منه لمسكين ويتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه يكون عليه شهيدا يوم القيامة.

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بشير بن يسار قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا. حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي.

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال إلى أين يا ثابت بن قيس وقد حسر عن يديه وهو يتحنط قال لا أبا لك ما تجلس أن لا تجيء قال الآن يا أبا إخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس قد كان لي كذب الكشافا من المتاس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم. رواه حماد عن ثابت عن أنس.

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبني فلان يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من لبني فلان يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير.

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي

صوابه الا الى الحد

اذا اشتد

حدثنا

صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد

تابعه مسدد حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن عثمان حدثنا عروة البارقي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

باب من احتبس فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا شيبان عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت سعيدا المقبري حدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه ابو قتادة فلم يؤذنوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فعقر به فاكل منه بعضهم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها

حدثنا

علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف

حدثني اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص عن اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له سبحة فقال ما رأينا من فزع قال وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهي لذلك ستر وعلى رجل رياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة

خير ابن ومن يعمل مثقال ذرة شرا ابن **باب من ضرب دابة غيره في الغزو** حدثنا سليم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أو عقيل لا أدري غزوة أو تمتع فلما أن قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعت جملك قال جابر فاقتلناه وأنا على جمل لي أرسل ليس فيه بشية والناس حلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اسمسل فضربته بسوطه ضربة تؤلب البعير بكانه قال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه دخلت إليه وعقلت الجمل بالناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل وينظر الجمل جملنا فمعت النبي صلى الله عليه وسلم أوافي من ذهب قال أعطوها إياه قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وكان ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن فراس أن سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان للمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وصاحبه سهما وقال مالك سهم الخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولأنها لا تكثر كثرة فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إنه هوازن كانوا رماة رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم وأستقبلونا بالسهام فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم

يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب الركاب والغرز للدابة** حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز وأستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب ركوب الفرس العري** حدثنا حجاج حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استعملهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج فبعث في غنمه سبق **باب الفرس القطوف** حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا

بعد ذلك لا لا بخاري **باب السبق بين الخيل** حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وكانت أمدها ثنية الوداع وأجراها من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل **باب أضمار الخيل للسبق** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر سابق بها قال أبو عبد الله أمد غايته فطال عليهم أمد **باب غاية السبق للخيل المضمرة** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قال أبو إسحق فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر

ثمن سابق بها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا إسماعيل حدثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على بعير له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه تابعه موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع عند موته بيضاء ولا عبدا ولا أمة إلا أعتقها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة قال لأبي بكر رضي الله عنه قال لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبا قال أبو بكر يوم حنين ولكن وفي سير الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن بشر أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا موسى حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال لكن أحسن الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو وحدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك

قالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فتبسم فقالت له مثل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في العزو

حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن أم سليط من نساء بني عدي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا نضر بن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن الربيع بنت معوذ قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب رد النساء الحرجى والقتلى

حدثنا مسدد حدثنا بشر ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نخرز ومع النبي صلى الله عليه وسلم فيسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب من رأى السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر بسهم فنزعه وانتضح البول عليه قال ابن نمير فنزعه فنزا منه الماء فجاء على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد ابن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو أسامة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعسر عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض • لم يزد على هذا سرايل ومحمد بن فضيل عن أبي حصين وزاد عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال الزعنبي الله لم نرفعه إسرايل ومحمد بن فضيل عن أبي حصين وزاد الزعنبي كان يقول إن تعسه الله فطوبى لعبد سبق طنبه وهي ياخرات إلى الوراد وهي من بطنين

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت جرير بن عبد الله وكان رجل صدق وهو ابن أنس قال جرير رأيت الأنصار

يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا • حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن ورقاء العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الذين يتمتعون بالعمرة إلى الحج وأتى الذين صاموا فلم يصوموا وأتى الذين أفطروا فصوموا يوم النحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا يحيى بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته فيحامل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا حدثنا عبد الله بن سفير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم فخدمني حتى خرج إلى خيبر فلما أخرج إلى خيبر ثم رجع مرورا في وأنا عامدا رافعا الحائط فكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لنحب أحدا اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم رأيناه خير ما نرجو فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى يشرف النبي صلى الله
عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثني يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها
على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري
عن آل بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول أراه

باب الدرق

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان بغنائهما تغاني بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب إكمال وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم ترعوا لم ترعوا قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد
الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لم تكن
في الفتوح قوم ما كانت حليتهم السيوف ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي

باب من علق سيفه بالشجب في السفر عند القائلة

والأداة والحديد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا
عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني؟ فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب النبش والبيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشم البيضة على
رأسه وكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت الدم يزيد
الكثر أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القايلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره ح حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورهط عنده فإذا رجل يهودي أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

حدثنا يزيد بن خالد بن موهب حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه ورمحه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله

وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في حمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال لم يعلم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا خالد فنفل أحابس أدراعه في سبيل الله

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة الله تابي اليوم تسلم تعد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو

يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

وقال وهيب حدثنا خالد بن ذكوان حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

وقال يعلى حدثنا الأعمش ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل الخبيل والمتصدق قتل رجلين عليها جنان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم الخبيل بالصدقة انقبضت كل طبقة إلى صاحبتها فانتفخت عليه وانضمت يداه إلى ترقوته فجعل المتصدق يوسعها ولا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فتمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما

حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فأرخص لهما في الحرير في غزاة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير في الحرير في غزاة

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف شاة فدعي إلى الصلوة فقام وترك السكين فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد قال أبي السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا أحمد بن حنبل عن عثمان بن الغطفاني عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان حدثنا جويرية بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين يعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد

فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام بن عروة عن عبيد عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الزهري سمعت سالما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق سمعت الأسود بن يزيد يحدث عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وجزور ناحية مكة فأيكم يقوم إلى سلا آل فلان فيأخذه فانبعث أشقى القوم فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضع الشيء على كتفي النبي صلى الله عليه وسلم فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم

الله عليه وسلم ثم أمر بقطع يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكان تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر رجلا زنى ولم يحصن بجلد مايه وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت أمي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو الزبير عن الشعبي لا أشهد على جور وقال ابن عباس رضي الله عنهما أثم وحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلوون ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن مسلمة سمع وهيبا سمع عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقعد وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه وأمر بوليمة فليجب وتركها فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب شهادة الأعمى

وأمر ابن أبي مليكة وإياس بن معاوية وطاوس وعطاء وقال الشعبي وابن سيرين والزهري وقتادة تجوز شهادته إذا كان عارفا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه ويروى عن ابن عباس لو شهد على شهادة ألف بتر لأمضيتها وكان ابن عباس يعرف الرجل إذا سمع صوته وقال سليمان بن يسار استأذنت على عايشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز شهادة القاذف والأعمى في الأمر العام وقال بعض الناس لا تجوز شهادته لأنه يحتاج إلى الإشارة والإشارة تحتاج إلى المعرفة والمعرفة تقع في الأكثر وتخطئ في الأقل والشهادة على الأمور المتقادمة إذا علم أصلها جائزة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير أن عايشة رضي الله عنها أخبرته أنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت

في قليب بدر رتفل قال أبو إسحق وليست السابع ● قال أبو عبد الله قال يوسف بن الماجشون
عن أبي إسحق أمية بن خالد وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية ● حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا
قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم

الكتاب

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عبيد
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فلن تريث قبل
عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشرك بالولد ليسلم أو لهدايته

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل ما أنت دوس قال اللهم
اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه

خ
اليهود والنصاري

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال بعث أنس رضي الله
عنه رسولا لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون
كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله ● حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى عظيم البحرين فأمر أن يدفعه إلى كسرى يدفعه عظيم
البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن ابن عيينة قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله تعالى
ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية ● حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل يدعوه بدحية الكلبي إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنهم كانوا بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه
فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله
لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على
الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به إلا أن أقول غير هذا قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
ويدال علينا الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به
شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه

فقلم فزعمت أنه دونسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد
منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن
لا نعرفه أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك حتى تم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخلط بشاشة العلو لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرن وسألتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربه تكون دولا ويدال علينا المرة ونداول عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه
يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم
أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به ولا نتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت قلت لهم لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة هذا بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فتطاولت قريش لذلك أيهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا
أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله
إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها وإذا خرج يوما

الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله

صلى الله عليه وسلم في جيش شد يدار اسلفيل سفرا بعيدا ومنادا واستقبل غزوة غير
كثير خلق للشمس اثرهم لسنا هيوا هنه عدوهم واحبروهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي
الله عنه كان يقول لعل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اذا اخرج في سفر
الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبعثهم
يقصرون ويتمون جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لثلاث
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري فاخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا اول الزهري واما قال يونس
بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا

لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام مالم يأمر بمعصية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ويهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
رجعنا بعد العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا عندها كانت رحمة من الله
فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا اباية على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
حنظلة بن ابي سفيان سمع نافع بن عاصم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما خلعوا يزيد جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل رجلا على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر
حيث اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان كتب انا نقر بالسمع والطاعة لعبد الله
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعنا وان بنيه قد اقروا بذلك حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار قال شهدت عبد الله بن عمر
حيث اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان كتب انا نقر بالسمع والطاعة لعبد الله
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعنا وان بنيه قد اقروا بذلك حدثنا

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا ۞ فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ۞ حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال انطلقت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
على ماذا نبايعك قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما ظننت انه يمر بي فلما
عليه فقال ارايت رجلا مؤديا الخمس مع امرا ابي العمارى فيعزم علينا في شيء لا
نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
ان لا يعزم علينا في شيء الا سمح حتى يفعله وان احدكم لن يزال يجبر ما التقي الله واداء الذي
بقي في نفسه سال رجلا فسقاه منه واوشك ان لا نجده وايم الذي لا اله الا هو ما اذكر ما عبر
من الدنيا الا كالثعلب شرب صفو وابى كدرن

باب

كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرات له
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام

لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فلحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد
يسير فقال لي مما يبعرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجرن
ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير

قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقاره ظهره حتى ابلغ المدينة قال فلما
قلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير واعطاني ثمنه وردّه علي قال ابن المثنى فهل ابقى قضايا
حسن لا نرى به باسا

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اختار الغزو بعد الساقية ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة ففزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس لابي طلحة فقال
ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد
انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس لابي طلحة بطيء ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا
انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعايل والحملان في السبيل

وقال الحكم هل لك من عمر الغزو قال اني احب ان اغزو وقال ابن عمر ان عثمان بطأ على فلما سمع الله
على قال ان عثمان لك وابى احب ان يكون من مالي في هذا الوجه ۞ وقال عمر ان ناسا يأخذون
من هذا المال يجاهدون ولم يجاهدوا فمن فعل نحو ما فعلوا حتى يأخذ منه ما اخذوا
وقال طاوس من يجاهد اذا دفع اليك شيئا فخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
على اهلك وحدثنا المثنى حدثنا سفيان قال يجاهد سمعت مالكا من انس سمعت انس بن مالك
انس قال قال رجل سمعت ابي تقول قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل

الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أتشتريه فقال لا لتشتري ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد ان يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما خلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه وشق عليهم ان يتخلفوا عني ووددت اني اقاتل
في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني الليث
قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني علية بن ابي مالك الفزاري ان قليس بن
سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
الحج فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس بن سهل الزبير رضي الله عنهما
ماهنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نرفع الراية

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين نسلم الاجير المعلم واخذ عطية ابن قيس قرسا على
النصف فبلغ سهمان الفرس واعطى صاحبه مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن
ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وكان لي اجيران على
بكر تهوا وثب اعمل في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع

يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدع يده
اليك تقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنقلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الله ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ابا سفيان اخبرها ان هرقل
ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فلا نعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا اسحق ابن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثني ايضا فاطمة عن
اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم اجد لسفرته ولا لسقائه ما اربطهما به
فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء والآخر السفرة فمعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد
الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا نبيع ركائبنا الاصاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان
سويد ابن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على رمية دعا النبي صلى
الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا ورسينا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا

حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ان زاد الناس واتلفوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في محلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال لهم اتعلمون بعدا بلهم فدخل فخبر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى في الناس يا نوفل بن معاوية فدعاه ترتل عليه ثم دعاهم يادا وعشيتهم فاحتوى الناس حتى مر عوانهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد عن هشام عن وهب ابن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال لحرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا فمضى زادنا حتى كان الرجل ياكل في كل يوم تمرة قال قلت يا ابا عبد الله وان كانت التمرة تغني عن الرجل قال لقد وجدنا فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ثم احتبنا

باب ازداف المرأة خلف اخيها

حدثنا عمر بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة وارجع بحج فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حتى جاءت حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الازداف في الحج والعمرة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال لبث رديفا ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وازدف اسامة وراءه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من على ناقته على رحله مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالته اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبيد الله فنسيت ان اسالة كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك روى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يحملون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعنابهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت وانها لتفور بما فيها تابعه على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم
إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا
وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي
سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له أتم نعل عبد الله
إن نافعا الله قال لا

باب يكتب المسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل
السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصطفى هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير
حدثنا أبو الوليد حدثنا حاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما أعلم راكب بليل وحده

باب الشرعة في السير

قال أبو جعد

قال النبي صلى الله عليه وسلم إني مستعجل إلى المدينة فمن أراد أن يعجل معي فليعجل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن
زيد رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق فإذا وجد فجوة نص
وسلم في حجة الوداع قال وكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن
أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى
المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير
أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل
إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن عمر
ابن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم
فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا الأعمش حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس السائب
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا
بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

ليس لأبي شيء في هذا الكتاب
سوى ما ذكره من الحديث باسمه غير
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في منزلهم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يلفين برحله رفيقه بعير فلا يمر أو فلا لا إلا
قطعت

باب من أنث في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك

باب الجاسوس

وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

حدثنا الحميدي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعه منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب اللسوع للأساري

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بالأساري وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله الأنصاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن كيسان وحسين قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة يعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ورجل من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا بنبيه وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيها المطي إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

حدثنا آدم حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أبنائهم أو بيوتهم أو سئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من

أعطيتكها

نساءهم وذراريهم قال فهم منهم وسمعته يقول لا حي إلا الله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان
عمرو الحد ثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال لهم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس
أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله بن رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا أحمد بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق
قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب

فأما منا بعد وإما فداء لقوله عز وجل ما كان لنبي
أن يكون له أسرى الآية

باب

هل للأسير أن يقتل من لم يبلغه الدعوة

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله
عنه أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد

لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ارتفع النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم
أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة فقتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض
فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه من تحتها فأخرج
فأوحى الله إليه أن نملة واحدة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله

باب

حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال فكسرت
أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يبشره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير الذي يعثر
بالخيل ما خيلك حتى تريحها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل
أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل الشارم المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى
ابن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن إسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فقلت لبواب لي إني لأرى هذا
داخلا حين دخل فالج فيهم فدخلت كأني أقضي حاجة فدخلت فإذا أنا بالقوم
وأغلقوا أبواب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا فطلبوه فخرجت فيمن خرج
أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار دخلوا ودخلت وأغلقوا أبواب الحصن ليلا

نوضعوا المتاع في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المتاع ففتحت باب الحصن
ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لأبا لك الويل
فلم يماثلني قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى سمع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثبت
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت يا أبا رافع حتى أسمع النائعة فما برحت حتى سمعت
نعاء أبي رافع ناجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرناه ● حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى ابن
أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا يتمنى لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو بكر الحنفي
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كتب إليه عبد
الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مال الشمس ثم قام في
الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كاتب
لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ● حدثنا

أبو بكر بن أضرس أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ● حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد
آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه
فقال إن هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله
لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فكرهنا أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل
يكلمه حتى سمح منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتاه ثم
قال له قد رأيتك فما تريد إلى

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب
قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي جذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

به سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ●

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ●
فأنزلن سكينة علينا ● وثبت الأقدام إن لاقينا ●

باب إذا باع نخلا قد أبرت ولم يشترط الثمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اشتريها فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بمثل سير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية وسمى فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال سمعته من عثمان عن عامر عن جابر أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرنا إلى المدينة وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ظهرنا إلى المدينة وقال أعطاها وعن مجالد عن الشعبي عن جابر كل ظهر لا يثقد ورواه محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر وكل ظهر حتى نرجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقر لنا ظهرك إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر بعت عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وعمرو عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يقل النمر وعن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق بوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر الأشراط

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا عبد الله بن إسمعيل حدثنا أنس بن عياض عن حميد بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا تخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإنما

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام

إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن عمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب ذو الخويصرة اسمه حرقوص وقصة الخوارج

وقتل الخارجي الذي شرى نفسه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي وأنا شاهد رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله

باب ما ينكر من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

قال أبو عبد الله وقال أبو عاصم حدثنا حنظلة أخبرني سعيد عن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال ليسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قال وذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان

أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن تجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال أعل هبل يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل مرتين قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا أنزفوا يعوا بالليل

حدثنا فضيلة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأصبح الناس فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال تلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم ترعوا لم ترعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى أدركتهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يسقوا نعمهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه وأنا أسمع أثابتم يوم حنين قال البراء أما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون

نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي

من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب الأسارى من الرجال والنساء

ومن لم يستأسر ركع ركعتين عند القتل

حدثنا أبو اليمان الحكم قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر وابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أيها السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك رسولهم النبل فنثلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر

فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لها وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده قال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا وما أن

ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله بن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فإنه حاب الله لعاصم ابن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور فذكر نحوه حدثنا عمر عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة

عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار أسقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس بن ذناه فقال لا نأذن شيئا ذهبا وقال ابن وهب بن ظهمان عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ ما أعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن علقمة الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والسكت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب النجل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق

فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخبل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ما قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لعل أن أقول كما قال نوح لقومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه

تعلمون أنه أغور وأن الله ليس بأغور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المغيرة عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون تنهى لهم

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر ودلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى قال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعيم بن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم وإنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا استلمنا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدنا تمام خمسمائة قال أبو معاوية ما بين سبعمائة إلى سبع مائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني

محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير أمر إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال فما عبد به لندر فان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة عدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر

على ترس أنا رابعهم ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرا من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبرهم قال أغنم النبي صلى الله عليه وسلم من الحمر إذ حضر فسكت عنهم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو وظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد ابن الوليد فرد على عبد الله وإن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه قال أبو عبد الله عار نشط من الغير وهو جماز وحش أي هرب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأسير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعينه أبو بكر فأخذ العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من يتكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا السلمي وأبو العاصم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير وعالت أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا ابن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرا من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالعلانية كخ كخ اطرحها أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يبلغ عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهل أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله وقال ابن سلام كركر يعني بفتح الكاف وهو مضبوط

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

فقال جدي أنا نرجو أو نخاف أن يلي العدو علينا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عن ذلك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب النساء في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وأرسل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد
بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن إدريس بن يزيد بن زيع عن خالد
عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد أبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد
فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو وابن جريج سمع عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي
الله عنها وهي مجاورة بثبير فقلنا لها انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمومسات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا خصيف عن سعيد
بن عبيد عن أبي عبد الرحمن وكان غنما بيانا قال لابن عطية وكان علويا إني

لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال ائتوا بروضة كذا وخذوا منها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا
الروضة فقلنا الكتاب قالت ما معي فقلنا لتخرجن أو لألقين الثياب فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام أحببت أن
يكون لي عند القوم يد يدفعون بها عن أهلي وما لي ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله
هناك من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أجد عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا ابن إدريس وزيع وحميد بن الأسود عن
حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم
فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون
إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني الحسين
بن ذكوان المعلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
متقفلين من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله
فداك هل عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لها مركبها
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
حدثنا إسرائيل بن المفضل حدثنا الحسين بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أخبس قال أفهم عن بعير فأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فماتت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قالوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة إذا قدم من سفر

حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن أبيه وعبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر ينظر بين بعيره

حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا اشتريت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر بنحرة فنحرت فأكلوا منها فلما
قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمنا من سفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا

قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به على وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لما متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمع ما جمعت
فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة
هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه حدثنا خالد العرعرة بن
عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم
لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة وهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعمل به إلا عملت وإني أحنثني إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ فأتاصدقته بالمدينة
قال فغلبهما عمر إلى علي وعباس فأتاهما خيبر وقد كانا قسمها عمر وقال لهما صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي يعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال
فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله أغرب أعلمت من عروته فأضفته وعروه
وأغرب في قصة قال وحدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر ابن حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي
حين متع النهار إذا رسول عمر ابن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على
وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات
وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري
قال اقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان
الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ يسيراً ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر نشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك فقالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر
فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني
هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا بذلك
دفعتها إليكما أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل عمر على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن
عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن الصبي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من
ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به
وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا
إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

حدثنا سليمان حدثنا حماد عن سيار قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم عند موته إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما ينسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا إسحاق بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قال دخل عبد الرحمن بسواك فضغث النبي صلى الله عليه وسلم فاقتضمه فقصعته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

العصر والشمس لم تخرج من حجرتها

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها إن الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر وسمته وشعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعده ورآه

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عباد بن عباد عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال أخرج إلينا أنس بن مالك كتابا من كتب النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب هذا كتاب من محمد النبي لبني فلان بن فلان إذا جاءوا بالحق والإيمان بما جاء به محمد من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الصلوات الخمس في مواقيتها وأعطوا الزكاة على السهمة المؤمنة لا يعطون الخبيثة ولا الهرمة ولا المريضة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة فإذا أتاكم مصدقنا فلا يخرج عنكم إلا على أن فيكم فضلا عما بينكم فلا يسأل عما فوق ذلك فإذا أتاكم فلا تظلموه ولا تفارقوه إلا عن تراض بينكم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرطها بعضه عليها وهي حائض وبعضه على المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج رأسه إليها وهو معتكف فترجله وهي حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل رأسه على عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل رأسه على عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل رأسه على عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل رأسه على عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له فقال له
فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن أعطيتنيه لا تخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي أن علي بن أبي طالب خطب
ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن نذير عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه
ذكرا لخطم رضي الله عنه ذكرن يوم جاءه الناس يسلمون عليه فيمن يهنئه على
أذهبت العخمس فأخبرن أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركت عقلون
فيها فأتيته بها فقال احتفظ بها عتاقا فباعت بها عليا فأخبرته فقال اصنعها حيث أخذتها
قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت مسلم البطين
قال أخبرني ابن الحنفية قال أرسلني أبي إلى هذا الكتاب فأذهب به إلى عثمن قال فيه أمر النبي

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول

صلى الله عليه وسلم والمساكين وأبناء السبيل صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل
حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله •
حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا
علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه وذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على
خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين
وسبحانه ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى

فأن لله خمسه يعني للرسول فقسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم

وخازن والله يعطي • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن ومنصور وفراس
سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل
منا غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور فأتى
الأنصاري فحمله على عنقه فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن
ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت
قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أخبرنا شعبة عن فراس قال سمعت سالما الخباز عن
جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا
نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم • حدثنا
جبان أخبرنا عبد الله عن موسى بن يوسف عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم ظاهرون • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أعطيكم ولا أبخلكم أنا قاسم أضع حيث أمرت • حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش أن أئمة تمان
عن حولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

وقول الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي المغانم حتى
يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا خالد الحذاء عن حصين عن
عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث فمات فما شعرت به فمتى أوصى إليه متى ذهب يصلح للنبي صلى الله عليه وسلم فحضر وحضرت ثم أمرني فوضعت فانخنث فمات فما شعرت به فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ولست تنفق نفقة فتبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن الحيف في الوصية من الكبائر وقال الله تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إنما أنزل الله هذا في الوصية

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا ابن المبارك عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أدع الله أن يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينتفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قال أوصي بالنصف قال النصف كثير قال فالثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إليك فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي

كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أوصى لرجل بشاة من غنمه فعاشت وولدت أعطي الموصى له شاة مع أولادها

حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء ابن أبي رباح أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن حق ما تصدق به الرجل أخر يومه من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أقر الوارث بمن يرث وأوصى لرابع وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أقر الوارث بمن يرث وأوصى لرابع جاز للموصى له وقال الحسن إذا أقر بدين في مرضه ثم مات فقال الورثة لم يكن عليه دين فهو جائز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها قد قبضت صداقي وقضيت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقرار المريض لوارث ولا لغير وارث إلا ببينة تقوم عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا يجوز لوارث استحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها المرأة إذا أنفقت من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجر بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض كلا بقدر نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤدي المرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها قيل ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وقال لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون عبده أو أمته وقال لا يقتل مسلم بكافر إلا أن يكون عبدا لمسلم أشار أهل العلم أن ميراث المسلم لورثته المسلمين دون أهل الذمة وأن وصيته جائزة في ثلثه إذا أوصى بمعصية فرد الورثة ذلك جاز وإن أوصى بطاعة فأمضوها جاز لهم وله أجره وعليهم وزره

تصدق

في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٭ حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غسان أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ٭ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نبي من الأنبياء قال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها
ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر أو قريبا من ذلك فقال
للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوه فجاءت
النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن
مالك عن نبيه بن وهب عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا

شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويحابي لمن يرضخ أو عاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له أفيئة من ديباج
مزرر بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها وأعطى مخرمة بن نوفل فجاء
ومعه المسور بن مخرمة فقام على الباب فتكلم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأخذ قباء فتلقاه به فاستقبله بأزرار فقال يا أبا المسور خبأت لك هذا فكان في خلقه شدة ٭ ورواه ابن عليه عن أيوب قال حاتم بن وردان
حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور فلقيت على النبي صلى الله عليه وسلم أفيئة
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم

وقسمة الإمام ونصره والتمر وما يعطى من ذلك في نوابه ٭ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجيء
النبي صلى الله عليه وسلم الحائط حتى إذا اصفر أو احمر قال بعذقك هذا أو بعذقك هذا
عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا

مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاه الأمر ٭ حدثنا يحيى بن إبراهيم قال قال لي أسامة
أحدثك ما صنعت بعدك هشام بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال لما ولي الزبير لعمر
رجل فلما فتح قلت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني
لا أراني إلا مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا
فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال
هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير حبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت
عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبه من مولاك

قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه قتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحدى عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما
كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان
يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال
عبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي
حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف
فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذا فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف
ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فما كان محزم عن يحمل منه فاستعنا والى قال وكان
الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له
على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم ركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال لعبد الله
لك من ها هنا الى ها هنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم معاوية وعبد عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فكلم له معاوية
ثم قوم الغابة قال كل سهم مائة الف قال لم يبق الا اربعة اسهم ونصف قال المنذر
ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال
اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة
الف فلما توفي ابن الزبير قام فصاد بنيه قال بنو الزبير اقسم بيننا ولا يحسب علينا
اقسم بيننا حتى ادعى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع
نسوة فبلغ ثلث الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة

او امر له بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمن بن مؤهب
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تبعت عثمن من بين اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه

باب

وسن الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين ما سأله قوم النبي صلى الله عليه وسلم يرضاخه فيهم فحلف ان لا يعطيهم
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اقطع جابر بن عبد الله من خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال وحدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم وسور
بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة
قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديثه اليوم احفظ عن ابي قلابة
قال قال عبد الله بن ابي بكر وهو يحدث الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم اغير على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
ذكر عكاية للطعام فقال ابي رأيته يأكل منها فقربن له فحلفن له ما أكل فقال له هلم فلأحدثنك عن
ذكاتي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم

وما عندي ما أحملكم وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال
أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا الأبارك
لنا فيه رجعنا إليه فقلنا يا رسول الله حملتنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فبعثوا إليه
كبيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا • حدثنا
يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش • حدثنا أسامة حدثنا الوليد بن العلاء حدثنا نافع بن عبد الله
عن أبي نزار عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو
رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرضه فوافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم • حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي إذا جاء مال البحرين أحثى لك هكذا وهكذا وهكذا
فحثى لي ثلاث حثيات فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال لي خذ مثليها • حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية فغنموا جمع غنائمهم فعزل
أربعة أخماس بين من حضر وقسم سهمه ومن غاب فكان لهم سهمهم وقسم
الخمس الباقي على أهل الخمس الذين سماهم الله ولم يقسم لأحد غاب إلا لمن حضر
إلا لمن عذر غيبته

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض وما أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من خمس خيبر وقسم عمر من خمس المعادن لم يعرض لهم بذلك ولم يخص ولم يأخذ دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يستكفيه من الحاجة والمسألة فيه وفي جنبه من قومهم وحلفائهم • حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن السباق عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا
وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
بنو المطلب ونحن شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وكان ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم ير للإمام قسم الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يحمس ولا يؤامر الإمام فيه
حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا
أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني
أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه

يسبني والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الأعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها قال فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يصول في الناس
فقلت ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه فابتدراه بسيفيهما فعمدا حتى قتلاه
فانصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن أزهر عن المسور بن مخرمة أن عبد الرحمن بن عوف قال
قال لي أمية بن خلف هل لك في يوم بدر بقية أنسانيها فطلبت أمية فرأيت أني إن
أشغلت بهما أمكنا منه فلما رأيت ذلك خرجت بهما أقودهما فلما رآني قال من هذا
معك قلت هذا ابني قال فليس عليك منا بأس نحن رجلان فقلت لا ما أنا بمنصرف عنكما
حتى تموتا أو تريا قتلاكما فقال لي أما إذ أبيت فأنا رجل أثخن فاحمل عليه بسيفك
فحملت عليه بسيفي حتى قتلته ثم أثبت الآخر بضربة فكسرت رجله فصاح فحملت عليه
بسيفي حتى قتلته ثم أخذت برجل أمية فقلت انج فنجا فلم نزل نضربه بأسيافنا حتى قتلناه
فقال ابن عوف رحم الله بلالا ذهبت أدراعي وفجعني بأسيري • حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة حنين من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه
القصة فقال رجل صدق سلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر لا ها الله إذا يعمد إلى أسد
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال صدق فأعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

حاشية بخط اليونيني
ثم ظهر لي كذا رواية الحيين المجمة
بغير خط ودون الهمز والهمز بغير
ألف وهو صحيح بالسين المهملة
كذا رواية الطبراني والهروي
قاله عياض والهوى بالجيم الزبيدي
رواية العذري

سهمانهم

ثم سألت فأعطي

بئس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لين رأسه لا يفارق سوادي سواده حتى يموت فلا أجد بدا لكل شيء يخشى منه فقال عمر في الآخر فقال سيفها فلم أبث أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فلت الكلاب هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عمرو بن الجموح قال أبو محمد ربيع بن سليمان صاحبنا وابن بكير أنا قال حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن نافع عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه قال فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلقيت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

روى عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا

فقال أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمرني أن أفي به قال فأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جويرية بن جارية عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في الندر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن جارية حدثنا الحسن قال حدثني عمر بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وسع أخرين وكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أكف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمر بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جويرية قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه بعدا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعطي رجالا وأدع من هو أحب إلي منهم لا أعطي شيئا أتألفهم لما جعل الله في قلوبهم من الخير والإيمان أكثر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم قال فقال فقهاؤهم أما رؤساؤنا يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم يقولوا شيئا وأما أنا فقلت يا أنا حديثة أسنانهم فقالوا يا غفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن تغلب بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس قفلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته عليكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يحيى بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء. حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ قال أبو معاوية عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال

بني النضير. حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في دار الحرب

حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه. حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الجر الأهلية فانتحرنا منها فلما غلت القدور نادى مناد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس كل وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني أذلاء والسلعة مصدر المسكين سكن من ذل خرج منه ومن يد يعطي السكوت وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والحجر وقال ابن عيينة عن ابن جريج قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار كل هذا تجعل ذلك من قبل اليسار. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا عند جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما الحالة سنة سبعين عام حج مصعب

ابن الزبير يأمل البصرة عند درج زمزم قال كتب الحرون معاوية عام الأحنف قال
كان عمر بن الخطاب قبل موته بسنة يرد ابن كل ذي مخرم من الحرون ولم يكن عمر أخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتلهيكم
كما ألهتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة
بن سلمة حدثنا سعيد بن عبد الله التيمي حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال أبان حين
عن جزية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال
إني مستشيرك في مغازي هذا قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهض الرجلان بجناح
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهب الرجلان
والجناحان والرأس والرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا إلى كسرى قال بكر وزياد جميعا عن حميد بن هلال قال فندب عمر الناس وعسكر
على النعمان بن مقرن حتى إذا كانوا برأس العدو وخرج عليهم عامل كسرى في أربعين
ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة سل عما شئت قال ما أنتم قال
أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماء ورب الأرض
تعالى ذكره رجلا منا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا
صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم قال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يسبق شهدني الغنائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا دعا الإمام لملك القرية هل يكون ذلك ليقتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم
بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

والجزية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتني
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا
هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب

ابن الزبير يا أهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لحويطب بن عبد العزى فسمعته يقول سمعت معاوية يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت عمر بن الخطاب قبل موته بسنة وهو بين ظهراني الناس يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال لي يا عثمان كل شيء من هذا المال فأكلت منه حتى شبعت ثم حثا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المال على ثوبه فأخذ منه ثم قام فمشى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قال أبو عبد الله قال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال أدركت ابن حميد عن حميد بن عبد الرحمن قال بعث عمر الناس في فتنة الأنصار فقالوا لن نفعل إلا أن يكتب لنا سلم الهرمزان فقال إني مستشيركم في مغازي هذا فقال نعم قال ما تأمرون في قتال هؤلاء القوم قال فقال المسلمون قد طاف له أمر شديد وله حصاة وله رجال فإن كسر أحد الحصاة حصن بقصبة الرجل ومن حاج والرأس فإن كسر الحاج الآخر بقصبة الرجل والرأس وإن شدخ الرأس ذهب الرجل والحصاة والرأس فالرأس كسرى والحاج قيصر والحاج الآخر فارس فمر المسلمين فليغزوا إلى كسرى قال بكر وزادني جميعا عن حميد بن هلال قال فبدأنا بعمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة قال أيها شئت قال فإن شئت أيها العربي كنت في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماء ورب الأرض تعالى ذكره وجل ثناؤه عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشتهدك الله بمثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشهدك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا دعا الإمام لملك القرية هل يكون ذلك لقبيلته

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذمة العهد وآل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا مال البحرين قال أبو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لنا قولا فقال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عد فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني ألفا وخمس مائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب

بلغ سقاية

ابن الزبير يأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجويرية بن معاوية عم الأحنف قال
كان عمر بن الخطاب قبل موته بسنة قرر قوابين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال البحرين وسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم كما أهلكتهم • حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر
بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا أنس بن عبد الله المزني قال أدار ابن حبيب
عن حبيب بن جبيلة قال بعث عمر الناس فأتانا الأنصار يقولون المشركين وأسلم المهر مزان فقال
إني مستشيركم في معازي هذا قال نعم نسلفها ونسل من دنا من الناس من عدو المسلمين
مثل طابر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس قال كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس قال كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا إلى كسرى قال فكتب بذلك جميعا عن حبيب بن جبيلة قال فحدثنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين
ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة قال لهم قال أنا من
أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين
تعالى جده كذكر عظمته إلينا فينا رجل نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا

صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رب ما استهدك الله مثلها مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يبرح حتى شهد القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا لم يشهد القتال في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا دعا الإمام لمن أقر به هل يكون ذلك ليقبضه

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذمة العهد والآل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم
بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين وأخر بيان القسم

الفيء وأخرية ثم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن حميد بن عبيد قال سمعت
أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فلكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثنا إسماعيل بن عبد
الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد
جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لنا لو قد جاء مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قال لي احثه فحثوت حثية قال لي عدها فعددتها فإذا
هي خمس مائة فأعطاني ألفا وخمس مائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب

والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر وجعل خالد يقتل فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم أمر إليك ما صنع خالد
وقال عمر إذا قال ترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره

وإثم من نقض العهد وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد حدثنا بشر
هو ابن المفضل حدثني يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم
قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين منهم قالوا
كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أنه هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي
مادة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الدم إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل الحكم عن سحر يكون في أهل المصر هل يبلغنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا وما صنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال كان بين أبي بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن
يوم النحر مع الذين بعثهم في الحجة التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
فإذا منادون ينادون بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان يوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام

باب

فلما حج عائشة الوداع التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم شرك

إثم من عاهد ثم غدر

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير
إلى كذا من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال أبو عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد بن عبيد عن
أبي مرة عن رضي الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجبوا دينارا ولا درهما يقبل له ركب

ذلك كائنا يا أبا هريرة قال أي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا نعم ذاك قال فلذلك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فليتق الله عز
وجل قلوب أهل الله فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان
أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهل بن شيبان قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا
إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل
عن عبد الأعز بن رفيع عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم فقال ابن الخطاب إلى رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى الخيمة
فقال لم يقل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا
فنزلت سورة الفتح فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول
الله أوفتح هو قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن عزرة بن ثابت
عن أبيه عن أبي بكر رضي الله عنه قال قدمت على أبي وهي بسرية في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسلمت مع أبيها فاستقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أبي قد نسك علي وهي راعية أفأصلها قال نعم صلي أباها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا سريج بن النعمان حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي
إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها
إلا ثلاث ليال فإن لا بد لها إلا أحابيش منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط
بينهم على ما شرطوا أول مرة هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله

لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله
محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فمحا رسول
الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرناه إياه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فلما دخل مكة ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا لصاحبك فليخرج فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب

الموادعة مع
غير وثن وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقروا ما أقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر

ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحق عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن
أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى
جاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف
فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدرته ألا ولا غادر أعظم
غدرا من أمير عامة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته يوم القيمة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها

فجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف وتابعه يحيى عن مالك (ح) حدثنا محمد بن عبد الرحيم الخزاز حدثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك قال حدثني عمر وبن دينار عن علي بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخارفا وأشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن يحيى التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عوف عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم حدثنا عوف عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجعل ما لا يحبس قال النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني قال أنت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثنا أسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فمن جعل الفرس في سبيل الله وحملها عليه فإن علفها وسقيها وروثها وآثارها في ميزان حسنات له يوم القيامة وقال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال ابن عمر حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس عتيق في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبيعه وظن أنه يبيعه برخص فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة (ح) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط على بني وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول فيه مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا

واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

باب إذا وقف أشجارا في أرضه أو نخلا

فالبئر مثل ذلك لا فرق بينهما عند الناس

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله بطلت بغير شهود

وقال الحسن إذا قال أرضي صدقة لله بغير شهود جاز

باب الوقف على اليهود والأغنياء وبني الأعمام

وقال عمر بن عبد العزيز إن كان شرطه لذوي حاجة من أهله أو ولده فليس لهم حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله أخبرني أبي عن نافع عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حين حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن يحيى التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما

لختلي حلاة فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ورسولهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده الآية قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين فعيل من هان يهون ومثله ليّن وليّن وميت ومَيْت وضيق وضَيْق أفعيناه أفاعيا عاجزين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا الدهور كل عن طوله أي قدره حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاءت رسل من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخبرنا نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عليّ عن زرعة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أبي بكر أبو أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأنا الله الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سميكها غليظها الجديد استواؤها وحسنها وأدنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان ونومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ابن لأبي سلمة خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصها إلى مروان فقال سعيد أنا كنت أظلم منها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة وخلق هذه النجوم ثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين

رعلا ما يهتدي بها من لا يرى فيها غير ذلك خطأ وأضاع نصيبه وكلف ما
لا علم له به وقال ابن عباس هي متاع • والأب ما تأكل الأنعام الحامض والحاج
حاجب وقال مجاهد القاصفات الملقحة • والعلب اللثقة • فراشا مهادا للولد والكبي الرئس
مستقيم كل قلب

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

بحساب قال مجاهد الحسبان الرحى وقال غيره بحساب وتبارك لا يعدو أحدهما صاحبه
الحساب مثل شهباء وشهبان صحاها ضوءها • أن تدرك القمر ليس ينبغي لأحدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك • سابق النهار يتطالبان حثيثين • تسلخ نخرج أحدهما من
الآخر ويجري كل واحد منهما وإليه وفيها يسبحون يدورون • أرجائها ما لم تنشق منها فهي على
حافتيه كقول الرجل على أرجاء البئر وعثير وجش أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى تذهب
ضوءها • والليل وما وسق جمع من دابة إتسق استوى • بروجا منازل الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس وغيره الجرور بالليل والسموم بالنهار
يقال ليولج ليكور ولجه كل شيء لأحلنه لوسمنه • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن
تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا • حدثنا إسمعيل قال
قال حدثني مالك عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان

لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتور حسفت الشمس فقام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقاما هو فقرأ قراءة طويلة
وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد جلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة • حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح

نشرا بين يدي رحمته ناشرا تنشر كل شيء • لواقح ملقحة • إعصارا ريح عاصف
تهوي إلى الأرض إلى السحاب المعصرات التي دنت أن تمطر • سيرت ترد • سفرة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور • حدثنا بكير بن إبرهيم حدثنا ابن وهب قال
عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء
أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته
عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو
اليهود من الملائكة • وقال ابن عباس لغو الصافون المسبحون الملائكة • حدثنا فهد بن
حيان حدثنا شاذان عن فليح وقال حدثنا فليح حدثنا سعيد بن أبي سعيد ومسلم
قال حدثنا مسلم حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر ثلثة الخلق فأتيت
من ذهب مملوءة حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة

وإيمانا وأتيت بيدانة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي
فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بالأخ
والنبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ والنبي
فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا
بالأخ والنبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا
بالأخ والنبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل الجنة من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي فرفع لي البيت المعمور فسألت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال
أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فانتهيت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها أربعين ثم سألته ثم ثلاثين ثم سألته فجعل عشرين ثم سألته فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال سألته فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال سألته قلت

سلمت فنودي أني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا
وقال هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونافع
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع
له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون
الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
إلى أبي هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا اسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن مطرف عن أبي حازم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى مر بركب جبريل حدثنا قتيبة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشد علي فيتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الأزرق رأيته الكثير ما تزوره فتراءى له ما تنزل إلا بأثر وحي تراه ما تأمر وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا محمد بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان

يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى إمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب ٧

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد أخبرنا محلل أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشر الناس النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو مما تقدم كانتا عمرة في قيام بني المازن وجعل يتعثر وجهه فقلت ما بأبي رسول الله مالك هل لك إلى الوساد فإني جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صور وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن نمير حدثنا أبي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تابعه ابن نمير أخبرنا عمر وأن بكيرا حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان من أصحاب ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة

يعذب ٤

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بشر
ثم رضه بدلين ثم إلى قعدنا فإذا الخبر في بيته يستر فيه نصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني ألم تحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى
قد كان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن
أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا لا ندخل بيتا فيه صور ولا كلب
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وغير عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان
في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم أشد
من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ
عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا سحابة قد أظلتني
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد ذلك لك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود

أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن
إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة
حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل
كان يأتيه في صورة الرجل فأتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق
حدثنا موسى حدثنا جرير عن منصور حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود
وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم ترعى الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا
أيها المدثر قم فأنذر فأنذر وثيابك فطهر والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور وأبي إسحق عن هلال بن يساف عن زيد بن وهب حدثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس

في ح

ح

يقول

كان

أنا ح

الجيم

قال أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه بن حزير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من
هذا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤا
إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو
تغرب • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب
دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم • حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة • حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون
أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو
المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
أنفق زوجين دعي من باب الجنة وقيه عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة ثمانية أبواب فيها ما يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

يقال غسقت عينه وعسقت إذا خرج وكان العساق والعسيق واحدا غساق
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غساق وغاسق من الغسل من الجرح والدبر •
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترميه الريح ومنه حصب جهنم ترمى به في جهنم فحصبها وقال حصب في
الأرض ذهب والحصب مشتق من حصبا الحجارة صديد يسيل ودم حبت طفئت
تورون تحرجون أو رثت أو ندت للمقوين المسافرين والجمع المقوي وقال ابن عباس صراط
الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لنزلا ما يجعل لهم طعاما نهم وساطا جحيم تغيظا
وتهيظ صوت شديد وصوت ضعيف ورد العطاش عطاشا عابسا حزينا وقال مجاهد تحزون
تودون بهم النار وغاسق الصفر نصب على رؤسهم يقال ذوقوا بالنصب وجروا بالكسر
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج ملتبس مرج النار اختلط مرج البحرين مرجتهما مثل تركتهما
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن منهال عن أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول
سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد أبرد
قال أبرد حتى رأينا فيء التلول قال أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى
ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير • حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا سليمان عن أبي حازم عن النعمان بن عياش عن عمه قال أحدهم
المحي قال أبرد فقال اغسل يا رزين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء أو قال بما زمزم شك سليمان • حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن

فأبردوها بضم الراء
الوصل وهو العالي
والقطع وهو السافل
بكسر الراء

حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون أني لا أكلمه الا أسمعكم
اني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل ان كان علي
أميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما
سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان
ما شأنك ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يغدون يرسل مبهورا مطرودين واصبا دائما وقال ابن عباس ملجورا
مطرودا يقال مد مده شمرد امتنع قطعه واستمر استجف خيلك الفرسان والرجل هنا
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن مهين
شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه
عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه أنه يفعل

الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعاه قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه
شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما قال
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤس الشياطين
قلت استخرجته قال لا أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا
ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما لو أن أحدهم اذا أتى
أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم
يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري
أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن
هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس أحدكم وهو يصلي فليمنعه فان أحدكم اذا صلى فلينعس حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب ذاك الشيطان • حدثنا الحميدي حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عن عروة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أبا سلمة حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا فما قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم نجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل أو قال جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا • حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته ليلا أحدثه ثم قمت فانقلبت فقام معي لينقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا أو قال شيئا • حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن علي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخ أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن كان بينهما ولد لم يضر الشيطان ولم يسلط عليه • قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله • حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي النداء أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل نبي أدي يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب • حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن أبي هريرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الدرداء إنما أفقهكم الذي يخاف الناس في الله ولا يخاف الله فيه • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عمارا • قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن

أبي سلمة أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام يأتي بكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتسترقها فتقوله كما سمعت فتقوله للكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان

حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يؤتى أحدهم فيقال إن الشيطان جاءك فيقول بل خلي عنه فإنه ضافني فأطعمته وسقيته فيقول بل خلي عنه فإنه جاءني فقال حدثني فلان عن محمد بن سيرين عن علي بن طلحة عن أخيه عن رجل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استفز أحدكم الشيطان وهو على بعيره فليتشهد ثلاثا فإن الشيطان يتنحى عن بعيره

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

وقوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن الآية وقوله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن الآية وقوله تعالى وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وقوله تعالى وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وقوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل وقوله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة وقوله تعالى ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون وقوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار وقوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وقوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد وقوله تعالى إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد وقوله تعالى إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وقوله تعالى وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وقوله تعالى وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وقوله تعالى وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا وقوله تعالى وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقوله تعالى وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا وقوله تعالى وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به وقوله تعالى وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وقوله تعالى وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وقوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل وقوله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة وقوله تعالى ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون وقوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار وقوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وقوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد وقوله تعالى إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد وقوله تعالى إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وقوله تعالى وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وقوله تعالى وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وقوله تعالى وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا وقوله تعالى وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقوله تعالى وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا وقوله تعالى وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به

حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما فخافه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد عن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى أحدكم نداء الصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي التأذين أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن

يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول قتلوا الحيات ذا الطفيتين والأبتر فإنهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني
أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه
نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر قرأني أبو
لبابة أو زيد بن الخطاب ويابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والترمذي وقال
صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أخبرني أبو لبابة وزيد

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
وأبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان
يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم
وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار
سمع جابرا عن عبد الله نحوه وأخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل

حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قعد على أمته من نخاف أن لا يدرك ما فعلت فإني لا أراها إلا الفأرة إذا وضع لها
البان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها البان الشاء شربت حدثنا قتيبة حدثنا الليث سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال نعم قال الحميدي أراه قال أفأرة التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير قال ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أخبرني عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله
وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد
ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الأبتر وقالت يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن
أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن أبي سلمة أن ابن عمر كان يقتل الحيات حتى قال
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد خاطبنا له فوجد في بيته حية فقال انظروا أيهن هو
فنظر وقال أنا لو قد أقتلها لقلب أبا لبابة فأخبر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر
قال نافع حدثنا الله بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان
يقتل الحيات فحدث أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حنش البيوت فأمسك
عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأر والعقرب
والحدأة والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأر والكلب العقور

من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان
بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين • الاوليان واحدها
أولى وهما الأولى به أحق به غير ظهر أغرن الأظهر قال ابو علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بما ترکه فقدوا جاما من
فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه حدثنا سليمان ابو معاوية عن ابي اسحق
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يغرى اي هيجوا
بي فاغرنا بالنهم العدا والبغضاء بينهم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعد عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله

فاستبشروا

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس
الحدود الطاعة • حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني
ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات •

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب
من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري
في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الألوة يحوح عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن
الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم
سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمم يشبهها ولدها ○ حدثنا محمد
ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال سمع عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد
إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول
طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي
المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول
الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا

فهو صح

الأنجيح

١٢٦

وذموا فيه ○ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لحوم بعجي لولا بنو إسرائيل لم تخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن منصور الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من
ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء ○ حدثنا عمرو بن خصيف حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن
وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لطت الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا
أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما
الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل
شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك رفعه أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا
لو أن لك ما على الأرض من شيء كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو
أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ○ حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال أبو عيسى

حزام

ابن حازم

خ

خلق

عن أنس

بن سعيد عن عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب
حدثني يحيى بن سعيد سهل

باب قول الله عز وجل

أرسلنا نوحا إلى قومه وقال ابن عباس ناداني الرائي ما ظهر لنا أنا لغي أمشي ويقال
السور ربع الماء وقال على كرمه وجهه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دار
مثل حمار

باب قول الله تعالى

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة وأنزل عليهم يا نوح إذا قال لقومه يا قوم
إن كبر عليكم مقامي وتذكيري يا آيات الله إلى قوله من المسلمين حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه أنه أعور وإنه يجيء معه بمثال
الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله
تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد
له أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس والوسط العدل حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا أبو
حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال أنا سيد الناس
يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما

بعض ح

فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه وما
بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ما
ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فيأتوني فآتي تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن بشير لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن
نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عبد الله رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بأهل بيت من قراة العامة

باب

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا
وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على إلياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن سعيد
وابن عباس أنه إلياس هو إدريس

باب ذكر إدريس

وقول الله
ورفعناه مكانا عليا قال يحيى حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح
وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس
قال أبو ذر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى
السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك أحد قال نعم محمد قال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء
الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك

وهو محمد بن نوح بن ميمون
جزء فيه حديث نوح عليه السلام

وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال الخازن افتح فقال له خازن هذه السماء مثل ما
قال الأول فتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة
وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى
أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال
موسى بما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فإن
أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد راجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق
حتى أتى السدرة المنتهى غشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها
حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها المسك

باب قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا
قال ناقور راعبد والله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله لذلك نجزي القوم المجرمين
بينه عن عطاء وسلمين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
حتى هاعليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم

أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بينه حدثني محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان
عن أبيه عن ابن أبي نجيح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال لعب علي رضي الله عنه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بدهبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة
ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد
أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد قال من يطع الله إذا عصيت
أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه
فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا سليمان عن ابن عجلان
عن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي أوفى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذكر

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تعالى إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي
القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا
إلى قوله آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين
قال عن ابن عباس الحاجز بين الجبلين حرجا الجبل قال الخوا حتى إذا
جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب رصاصا وقال الحديد لين الصفر
وقال ابن عباس النحاس بما استطاعوا أن يظهروه وما لهم له نقبا استطاع استفعل من
الطعنة فلذلك لم يستطع وقال بعضهم استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء الرقة بالأرض ناقة
دكاء لا سنام لها والدكاك كل شيء سويته بالأرض مثله حتى صلب من الأرض وغلظ وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم

قتيبة بن سعيد حدثنا معين بن عبد الرحمن الغرنيقي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمل ابراهيم عليه السلام
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بهذا
وتابعه عبد الرحمن بن اسحق عن أبي الزناد وتابعه علي بن أبي حكيم وورقاء
ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة ● حدثنا سعيد بن أبي مريم الرقمي أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ● حدثنا محمد بن يحيى حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه
امرأة من أحسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وانه قال لي انها أختي فأخبرته
أنك أختي ولا تكذبني فأرسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناول لها بيده فأخذ فقال ادعي
الله لي ولا أضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان
انما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت
رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السما
حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما
تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا
اسحق بن ابراهيم بن نصر حدثنا أبو اسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان الله جمع يوم
القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر ودنت
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من
الأرض اشفع لنا الى ربك فيقول قد كذبت ثلاث كذبات فذكرها ثم ينثني نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب
ابن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت لكانت
زمزم عينا معينا ● قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أخبرني أبو بكر بن أبي نجيح أنه سمع مجاهدا
قال أخبرني من سمع سعيد بن جبير يقول ما حدثني ابن عباس ولكنه قال قال ابراهيم باسمعيل وأمه عليهما السلام وهي ترضعه معها
نسقة حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون ● وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى
أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها
فقامت عليه ثم استقبل الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى

لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه يتبع
للموت فلم يبرح نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتت مرة الوادي فسعت ثم أتت المروة
فعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما
فعل فإذا هي بصوته فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال
فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم يبغون الوادي فإذا هم بطير كأنهم
أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر وإذا هم بالماء فأتاهم
فأخبرهم فأتوها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو ننزل معك فلما بلغ
أنيسا فسكن فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال لها إذا جاء غيري عتبة بابك فلما
جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع
تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم
وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك
لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال
إنه أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني
وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وفي رواية
ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال
المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة بعد فصله
فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمر بن أبي عمرو عن المطلب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلح لما أحد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد
الله بن نمير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر قال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسمعيل
عبد الله بن محمد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بن عبد الرحمن
أم حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال فقولوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن منصور وسليمان عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت لله ما في السموات وما في الأرض
وإن تبدوا ما في أنفسكم الآية قال فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فجثوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلفنا من الأعمال
ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها
قال أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير
فلما اقترأها القوم ذلت بها ألسنتهم فأنزل الله في إثرها آمن الرسول بما أنزل إليه
من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى
فأنزل الله آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك
المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نعيم المجمر أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ ثم قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت له فقال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك
الذي خلق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي

باب قوله عز وجل

وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يحزن إبراهيم إذ قال أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقرأ الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال سار النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المخرمي عن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله لوطا إن كان ليأوي إلى ركن شديد

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون

حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى

وقال عمرو أحاكم صاحبا كل شيء الحجر الحجر وضع ممدود وأما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر وحجور والحجر كل بناء بنيته وما حجر عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال الذبي من الخيل الأحمر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا أحمد بن أبي حجاج حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انبعث لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسلم أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا سليم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال أبو عبد الله يروى عن سعد بن عبيد وأبي سنان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أعجن عليه حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان ترد منها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم

باب

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ حدثنا إسحق بن منصور

أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ○ باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا
فقهوا ○ حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة عن سعيد بن إبرهيم
سمع عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبك هل تعرفين ما حق زوج على زوجته
قالت نعم ومن أحق منك به إن حقه عظيم قال فهل تعرفين ما حق الزوجة على زوجها
قالت نعم أن يسد جوعتها ويستر عورتها ويغض من بصره إلا بإذنه فقال ما حق
الزوجة على زوجها قالت أن يسد جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح وجهها ولا يضرب
فقال ما الفقه يا عائشة قالت الحياء قال فما الصبر قالت الصبر قال فما الجهد
قالت الجهد أن يأكل الرجل الطعام وحده ويعطي غيره قال فما الغيرة قالت الغيرة
قال فما الشنعة قالت الشنعة قال فما الشنعة قالت الشنعة قال فما الشنعة
قالت الشنعة قال فما الشنعة قالت الشنعة قال فما الشنعة قالت الشنع

الأيمن وقرناه يحيا وقيسا له من رحبنا أخاه هرون يقال الواحد والاثنين والجمع نحن ويقال احلولوا الحيا اغتروا الحيا واجمع الجبة بقنا جوز تلف تلفوا

باب وقال رجل لموسى بن الدير فرعون إلى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمع عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يعني الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء عن غيره

باب نزول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله المقدس طوى نادى العلي أنيلكم منها بقبس لعله قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيروا بها حاملها والتي هي ملكا يأتيها هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردأ يصدقني ويقال عونا ومعينا يلقف تلقم تأفكون تأتمرون يشاورون والجذوع واحدها جذع وهو من الخشب ليس فيها ألف سنسنة سنعيدها كلما عز ربنا شيئا فذ جعلت له عضلا وقال غيره كلاما تبطن حرف أذنيه عمة أو قانا فهي تغذ أزري ظهري فيسحتكم فيهلكم المثلى تأنيث الأمثل يقال هو بينكم يقال جد النبل اليوم يعني المصلى ليوسعن عليه جل الأهل ثم ابتوا صفا ويقال هل أتيت الصف فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة المكسر الخابي جذوع النخل على جذوع خطلك مالك يسأرن صدر تاسعة يسأسا الليسعة لتلدينه الطعنة الخز نصيبه اتقى أن وقد يكون أن يقتص الكلام لم نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا نبيا لا نصعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا بس شيء العوسج الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيناها التي صنع فكسي موسى لهم يقولون له حطأ الرب أن يرجع إليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا ثابت عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرحب قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعمار بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه يعني النبي صلى الله عليه وسلم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن فراس سمع أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى وذكر أنه رفعه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد هم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله تعالى فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكة مدكوكة واحدة كما قال فدكتا دكة واحدة السموات والأرض كانتا رتقا واحدا قبل أن نرتق هذه وهذه قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعناه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

طوفان الليل يقال للموت الكثير طوفان الفعل المحتمل ان يشبه صعار الجمل حبيق حبق يسقط كل من لم ينل شيئا يسقط في يده

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم ورجع فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع ابن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقدا وموسى راقد فخرج الحوت فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز

حيث أمر الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس معهما سفينة فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فوقع لوحا قال فلم نجدا موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر بغلمان يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أو مائيلا هكذا وأشار سفيان كأنه مسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة فقام فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لولا كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وزاد عباس

أتاهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين
ثم قال سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل إلى سمعه
من عمرو وحفظته من إنسان قبل من لفظه ورواه أحد عن عمرو وغيري سمعته
منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما نبي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا

باب حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة
في شعرة حدثني إسحق بن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإن الله
أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما
فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق
الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
إن بالحجر لندبا بثلاثة أو أربعة أو خمسة فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على أصنام لهم يقال حبر وحبر ولبنة ولبن مثل تمر وتامر
ولبن وألبان وما علوا ما غلوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم نحبي الكلاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل عليكم
بالأسود منه فإنه أطيبه قال أفلا أنت ترعى الغنم قال وهل من بني إلا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لفتاه إلى الله أمرني أن أبلغ مجمع البحرين الآية قال أبو العالية
الحزن الصخر بين البحر والهرمية فانفجر صار فيه كوى ولم يبق لها الجمام يقال بئر الأرض ليست
بذاوية بئر الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا شيت
سودا ويقال صفر لونه جمالات صفر فاذا أنثوا صفر فاذا أنثوا احمألفتم **باب** وفاة موسى
وذكره بعده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فاسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبر موسى إلى جانب
الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال
قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك
يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان
من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من
يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرج خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم لومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق بقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن

سئل المجاهد في سبيل الله والله أعلم عمن جاهد في سبيله لكمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ورجعت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سهلي وهذا سهلي وقال أبو عبد الله عز وجل واحدها غازاة لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وربوته عرش الرحمن حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن حصين عن سالم قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل

لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن حميد حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغدوة في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

وغبار الطريق شد بذا سواد العين شد بذا بياض العين وزوجناهم أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات مما يرى من الكرامة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام ولم ينفق الكريمة ولم يجتنب الفساد فإنه لا يرجع كفافا

نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوعظ على الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل لهذا موسى في قومه **باب قول الله تعالى** وضرب الله مثلا للذين اشركوا
امرأت نوح وامرأت لوط وكانتا تحت عبدين ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن عمرو بن دينار عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم عليك بهم فإنه لم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت
عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب**
ان قارون كان من قوم موسى الآية ● لتنوء لتثقل قال ابن عباس لتنوء بالعصبة العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ● وكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق **باب قول الله** وإلى مدين أخاهم
شعيبا إلى أهل مدين من لا ترمدين اله وسله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية
وأهل العير وأيام ظهور تأتيهم لا يقال إذا لم يبض حاضت طهرت حاضت وحيضت
طهرت قال الطهر حين تأخذ معدك دابة أو وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد ●
يعمهون يعمى أيامس آخر ● وقال الحسن أتل لا تأت الحليم الا ليسهزون
به وقال مجاهد ليلة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم **باب قول الله**
تعالى وان يونس لمن المرسلين إلى قوله سقيما وأنبتنا الحرب
إذا دأبي وهو كظيم مكظوم مغموم ● قال مجاهد ملهم مذنب المشحون الموقر فالتقمه
أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وأنشأنا عليه شجرة من يقطين
من غير ذات أصل الدباء ونحوه ● حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحدكم
أن يقول أنا خير من يونس بن متى ● حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن فراس عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ● حدثنا يحيى
بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يتمالك يهودي بعرض سلعة أعطي بها شيئا كرهه فقال

لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب
إليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين
أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري
أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس
بن متى ● حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمع حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
ابن متى **باب** واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في
السبت يتعدون يتجاوزون الحد إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى
قوله كونوا قردة خاسئين بئيس شديد **باب** قول الله تعالى وإذ تأذن
ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة لشديد ربك لثقيل وقد ينادا وادا واحد
أو نادى معه قال مجاهد يتحى معه والطور الجبل الحديد أن اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فتسلس ولا تغلظه فتقصم حلقهم
أفرغ أنزل بسطة زيادة ونصلا وأعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ● حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن
صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة
ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت
قد قلته فقال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن

التعليم مع

عليه السلام

الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا
حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم قلت بلى قال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام وذلك صوم الدهر أو كصوم
الدهر قلت إني أجد بي قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ٥ باب أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب
الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام
داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة إلى الله صلوة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥ باب وأذكر عند نادا ود أنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا يشطط أشرف
وهي بالسين سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها يقال المرأة نعجة
ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا صار عندي وعزني غلبني صار أعز مني أعزنه جعلته عزيزا إلى الخطاب يقال المحاورة قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء البغي ليبغي إلى قوله أنما
فتناه قال ابن عباس أخر ما ذكرناه وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا وأناب ٥ حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف سمع الحكم عن مجاهد قال قلت
لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده
فقال ابن عباس اقتده نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص
من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
وهل سليمان إلا بشر عدوها شقران وراحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد
وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب من حمل ابن بدنه إلى قوله من محاريب قال مجاهد التماثيل ما دون التصوير
وقدور راسيات الجوابي كالجوابي كالجواب للإبل وقال ابن عباس كالحوية من الأرض وقدور
راسيات إلى قوله الثقلين فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة
تأكل منسأته عصاه فلما خر تبين الجن عن ذكريني من ذكر ربي فطفق
مسحا بالسوق والأعناق مسح أعراف الخيل وعرا قبها الأصفاد الأوثاق وقال مجاهد
الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع
جسدا شيطانا أناب رجاطيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرددته خاسئا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن
إبراهيم عن همام بن الحارث عن عبد الله قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على سبعين امرأة كل تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحد ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ٥ قال شعبة وابن أبي الزناد تعجيل
وهو أصح ٥ حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن
أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال
المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم
حيثما أدركتك الصلوة بعد فصل فإن الأرض لك مسجد ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وكان أمرأتان معهما ابناهما جاء الذئب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والديان يعني بالسكين الا بعيد وما كنا نقول الا المدية ● باب

قول الله تعالى

ولقد أتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله الى قوله إن الله يحب كل مختال فخور وتصعر الاعراض بالوجه ● حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ● حدثني اسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ● باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم أئن ذكرتم

قول الله تعالى

إذ أوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومما يعرشون فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس قال ابن عباس سبل ربك طرق ربك فاسلكي فاذهبي ذللا مذللة قال مجاهد شرع سبلا وقال غيره ذللا لين لا يتوعر عليها مكانا سوء العمر الهرم ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ● حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل

أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ساعده بن أبي الزهري وابن أخي الكلبي عن الزهري

باب قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صلة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها نبذت الشاة اعتزلت شرقيا تأتي الشرق فاجاءها اعلجت من حبث ونفاس الجاءها اضطرها ساق نساقط نسقط فصيا فاصيا ويلعظمها قال ابن عباس رضي الله عنهما أكن نسيا وقال عن النبي الطهر وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سري نهرا تحت صخرة بالسرية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جويرية بن جابر عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقال اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب

فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر حدثني همام بن منبه حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل أخبرنا قيس بن المعمر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثني أبو حازم عن نافع عن عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأرى الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر الخ قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت

من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن بطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس
بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن أبي عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة
لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال أبو سلمة بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم أر في عيسى بن مريم رجلا يسيرا قال
له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني وحدثنا
الحميدي حدثنا سفيان سمع الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ٥
حدثنا محمد بن سنان أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن
تعليمها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن أبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر يوم القيامة غرلا عراة كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابه ذات اليمين
وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن
الفزاري

أبي عبد الله عن نبيطة قال لهم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر
رضي الله عنه

باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم فتابعه عقيل والأوزاعي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال
إذا خرج ماء وإنارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد
قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته
يقول إن رجلا حضر الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا حطبا كثيرا
ثم أوروا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم
في يوم راح فأخذ ذلك فجمعه الله فقال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
قال فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول هكذا وكان بنو إسرائيل
حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم

طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس النزاز قال سمعت
أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن
الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن أبي بريدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ذكر النبي
والطاعون فقال عذاب بعث على طائفة من اليهود أو على من كان قبلكم فإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها كانت تكره أن تجعل يدها في خاصرتها وتقول إن اليهود تفعله حدثنا
شعبة عن الأعمش حدثنا فليح بن سعيد حدثنا نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
ما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى
نصف النهار على قيراط قيراط قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم الذين تعملون
من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله لموسى ألم تعلم أن

النبي صلى الله عليه وسلم

إلى

قيراطين

النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الشحوم فحملوها فباعوها
فأكلوا أثمانها حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا
يصبغون فخالفوهم حدثني محمد حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب
بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا وما نخشى أن يكذب جندب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله
تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل

حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبيد
الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل
أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء
أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك
في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال
بارك لك فيها فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك
قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك
قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال

فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا وكان
لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم
بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري
فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يعذرك الناس فقير افأغناك
الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد غنيت
فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك

باب قول الله تعالى

أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم ملعون من الرقم
ربطنا على قلوبهم أنمناهم ضرب الولد أن ربطنا على قلبها بشطبا إفراطا الوصيد الهناء
وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصل مطبقة أصد الباب وأوصده
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا نصرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب يستبين
وقال مجاهد لنعلم علمهم ثم لنعلم

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم ممشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل
على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره
أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فعمدت إلى تلك البقر فسقتها فقال لي اعمد إلى تلك
البقر وسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فعمدت إلى تلك البقر فسقتها فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إنك تعلم كان

لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأتيتهما ليلة فحبست وقد
رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت
أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى
السماء فقال الآخر اللهم إنك تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها
عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها من بني إسرائيل مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم
لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي ومر بامرأة
مجنونة ينالون منها فقال اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال أما الراكب فإنه كان جبارا من الجبابرة
فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه المرأة فإنهم يقولون لها زنيت ولم تزن وتقول حسبي الله ويقولون
حسبي الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث وقال حدثني خير بن نعيم الحضرمي عن أبي يونس
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما
كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر
وكانت في يد حرسي فقال أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن
كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فأوحى الله الى هذه أن تقربي وأوحى الى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه أقرب بشبر فغفر له ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلى
الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق
لهذا انما خلقنا للحرث فقال سبحان الله بقر تكلم فقال فاني أومن بهذا أبو بكر وعمر وما
هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ٥ حدثنا
علي حدثنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل عقارا له فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض
انما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال
أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما
منه وتصدقا فاحه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابنه انه سمعه
يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني
اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أدريس أبو عبد الله حدثنا عبد الله
بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بخلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة
عن فراس عن عطية بن عبد الرحمن العامري عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا كان فيمن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أبوكم
قالوا خير أب قال فأي عمل خير ائتوا فاذا أتيتم فاخبروني ثم ذكر الحديث في
يوم عاصف فعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال بعضهم حدثنا شعبة عن فراس سمعت عطية بن عبد الرحمن العامري سمعت أبا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش قال لقيه الحذيفة ألا أحدثك ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم قلت سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله
اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى اذا أكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها

فاطعموها فذدرني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت فقال من خشيتك
فعمر له قال غندر وأنا سمعته من شعبة يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل
الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هاشم
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضر الموت قال لبنيه إذا
أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ليعذبني
عذابا ما عذبه أحدا ففعلوا فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال أي رب خشيتك فغفر له
وقال غير محافتك أو ردة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت دخلت بسببها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير
حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود رفعه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور سمع ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت
حدثنا يونس بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة وتابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن أحزن الساعون يوم القيمة على كل آية أوتوا
الكتاب بها فيؤمنون بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس فيه
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

للنصاري على كل مسلم في كل سبعة أيام بتورة يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمع سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن
أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى
أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في
الشعر وتابعه غندر عن شعبة

باب المثالب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون
ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل حدثني ربيئة النبي صلى الله
عليه وسلم ويلقب بذبة أبي سلمة قال قلت لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم أكان
من مضر قالت فممن كان الأمر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا كليب حدثني ربيئة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
قالت بلى النبي صلى الله عليه وسلم على الديباج الخشن والمقبر والمرفد وقلت لها
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان الأمر من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عثمان عن زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في
هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا

الناس مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا الحديث من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المولى من القرشي قال فقال سعيد بن جبير قرشي محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي سعيد رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والشأمة المنسر والبيد السري السوي والحاب الأبيض الأسنام

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عند في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين • حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد • وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب الناس إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت قال ابن الزبير يوشك أن يوجد على يديها فقالت أتوجد علي يدي عليك يا ابن أختي إني كلمته فاستشفعت بالمهاجرين من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصة فاشتفعت فقال لها أرسلي بنو تيم بن مرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فادخلي الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقهم ثم لم يزل يعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت عند أعتقته فأوفيت منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل

حدثنا أسلم بن محمد قاضي حمص حدثنا عمرو بن عاصم من كراعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن عبد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رامية وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم فقالوا وكيف نرمي وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم

باب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أنا أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى

أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا
قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب يقل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
هل الخضر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب
المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين قربوا الشام فقربت
إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبو أمامة بن سهل بن حنيف إلى ناس من المشركين فلما قيل
لهم خالى أنفذكم إن أشتوى حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تأمنوني
فتوسما فقعد فاشتوى فيهما الحديث فلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأ إلى رجل
منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مال على بقية أصحابه فقتلهم
إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يخرج في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل
الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى

هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف
تجد نفسك قال أجدني أحب الموت قال فكذلك الرسل تجد ثم تكون لهم العاقبة
كما كانوا قبلك

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد الخراساني حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا حدثنا عمرو بن
زرارة حدثنا إسماعيل قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي
أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين
لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن
معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو
رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه
قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن أبي عتيق عن

لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت وائلة
ابن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل
إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر ويقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أقل حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ
عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن
لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن
الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة
وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن بشير
الزهري حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا
وخسروا قال نعم قال فوالذي نفسي بيده إنهم لخير منهم

باب

ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال
هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا
زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني شعبة بن سعيد الفضيل حدثني
أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا بلى قال أبو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق
إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب
من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال
فلبيته فانطلق إلى المنزل قال فما تلطفت معه لأسأله عن شيء ولا أخبره
فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال
فمر بي علي فقال أما نال الرجل يعرف منزله بعد قال فقلت لا قال انطلق معي قال
فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال فقلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني
أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي
إليه فأتبعني ادخل حيث أدخل فإني رأيت الحل أخافه عليك فقمت كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكانك فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار وتجارتكم ومتجركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ ففعل بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال وكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه

حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا الحميدي بن الأدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمع سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من ترك نسب الجاهلية وقول الله تعالى إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله

قال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عبد مناف فقيل له أخبرنا شعبان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فخذا فخذا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا عباس بن عبد المطلب عم رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من الله لا أملك لكم من الله شيئا

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا الحميدي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الهيثم نحن التالدة وهم الطارف

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن سباع وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن خالد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان عمي يلقب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بكنية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتن بأبي القاسم فإنه لا يسمى ولا يتسمى به إلا اسمك فقال يا رسول الله إنما تكنيت لأن ابنا لي ولد على اسمك وشبهك فسألت أمه أن لا أكنيه حتى تأذن له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي الليلة ولد فسميته باسمك وشبهك فسألت أمه أن لا أكنيه حتى تأذن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم بأبي القاسم فإن الله أذن له

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمع السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه قال الجعيد رأيت السائب يحكي مثل حكاية عبيد الله

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني أبو عاصم عن محمد بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي نجيح عن عبيد بن عمير قال قال أبو بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه ألا تحدثنا عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوه أوه أما إني أنعت منه غائبا فعل ثم بكى عمر فقال أنعت منه شاهدا لم يغب عنا ولا نخافه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ربعة إلى الطول ما هو أبيض مشربا بحمرة آدم طوالا ذا ضفيرتين لا بالسبط ولا بالجعد القطط إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا بين كتفيه الخاتم وهو النبوة خاتم النبيين أجود الناس كفا وأجرأ الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم

مع الصبيان فحملة على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابن الفضيل حدثني اسمعيل بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة
فلوصافا قال كان أبيض قد يشمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشر
ثلاثة عشر
راحلة حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن
خالد حدثنا جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان شمطا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثني إبراهيم بن نافع حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من
القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من
الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم

حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
إنما كان شيء قليل في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن
منه قال وسئل بن أبي إسحق عن أبيه أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزادنيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان عمر بن ربيعة
امرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت
يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة
ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا إسحاق بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ٠ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ٠ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم
أخلاقا ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ
أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٠ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا حنظلة
عن نافع عن أنس رضي الله عنه قال لم أمس خزا ولا حريرا ألين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أو عرفا قط أطيب من رائحة أو عرف النبي صلى
الله عليه وسلم ٠ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي
عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء
من العذراء في خدرها ٠ حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة
مثله ولم أكثر شيئا أعرف في وجهه ٠ حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن
اشتهاه أكله وإلا تركه ٠ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه ٠ حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه

ورأيت بياض إبطيه ٠ حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
بن مغول سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالأبطح في قبة كان بلال نادى بالصلوة ثم دخل فأخرج فضل
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ الناس عليه بأخذون من بلله ثم دخل فأخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى بياض ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ٠ حدثني الحسن بن
صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحدث لو عد العاد لأحصاه ٠ وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الأعجل أبو
فلان حاجا حاجا بن حجر الحجابي حدثني حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
أسمع فقام قبل أن أقضي تحيتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٠

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه

رواه وهب عن شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٠ حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن سعيد
بن عبد الله بن أبي سعيد سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو
فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى
فيما يرى قلبه وتنام عينه والنبيون صلى الله عليه وسلم تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل بيده حتى شق جوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى
أنقى جوفه فأتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشي به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء ٠

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان بن مغيرة سمع أنس بن مالك قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وقد أدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فعلبتهم

أعينهم حتى ارتفعت الشمس وكان أول من استيقظ بن منامه أبو بكر وكان أبو بكر لا
يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فعدل أبو بكر
عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى
بنا الغداة فاعتزل رجلين من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن
تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمرني أن أتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا
نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا لم بين
أهلك وبين الماء ليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما
رسول الله فلم نملك من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل
الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم يسق بعيرا
وهي تكاد تبض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها
قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعم فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت
وأسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع كفه في الإناء فجعل الماء
ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء
ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت الماء ينبع من بين
أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حرم
سمع الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء
يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بمزادة ماء من بئر فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم منها
ثم مج في الإداوة ثم توضأ القوم وضوءا فتوضؤا حتى بقي منهم رجلان ثم قال دونكما

الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن
أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قرب الدار من المسجد فتوضأ وبقي
قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر
المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا
قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش
الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس
نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا
مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن أبي سهل رضي الله عنه قال كان بئر الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فقعد النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض
ومج في البئر فملئت ثم سقينا حتى روينا وروينا وصدرت ركابنا حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثني ببعضه ثم أرسلني إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا • حدثني محمد بن المثنى حدثنا أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل • حدثنا نعيم حدثنا مبارك بن حدثنا عامر حدثني جابر رضي الله عنه قال أتاه رجل وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له إن فلانا قد أتى ولم يترك عليه وفاء ولم يبق عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين فما عليه فانطلق بي إلى النخل فطاف حين دخل الجرين ثم مشى حول بيدر من بيادر التمر ثم قال عام حر عليه فقال انزع عوف فلوفاهم الذي لهم فوفى لهم بعض أعطاهم • حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري قال الربيع وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب ودعا وقال لا أطعمه أبدا قال وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا

ابو

ناصح

وبين قوم عقد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال • حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح فنشأ سحابا ثم اجتمع ثم أرسل السماء عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل • حدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى بن سعيد أبو سعيد حدثنا أبو حفص واسمه عمرو بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء سمعت أنسا رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرني عمير مولى أبي اللحم أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع يعني هذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها • حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما وضع له المنبر وكان عليه فسمعنا الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن • حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة • حدثني إسحاق بن منصور حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل

قال البخاري يعني يترك نعم فيما لا يرزقه

عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ؟

عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجري قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك
منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أجدر
أن لا يغلق قلنا لمسروق سل عمر الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إنا حدثناه جديثا ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا ولا يأتي على أحدكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
نطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبيد عن
عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال إسماعيل أخبرني قيس
قال أتيتنا أبو هريرة رضي الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
يقول إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا فاحذروهم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر تابعه
شعبة عن واصل حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت قد رجمتها فرجمتها
معها قال سفيان أرى فيها أثر الرجم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت
قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم
قال الزهري وأرجو أن يكون منهم من يكره فيهم ويقول ابن أبي عتيق عن الزهري
عن صفية عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم هذا البيت جيش يغزونه فإذا كانوا ببيداء من الأرض
يخسف بأولهم وآخرهم قال الزهري وأرجو أن يكون منهم من يكره فيهم ويقول ابن أبي عتيق
عن الزهري عن صفية عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف

صلى الله عليه وسلم على أظلم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه وبالتي يليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ۞ وعن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الربا في النسيئة ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن بن نابل المكي عن أبيه عن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال وبواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۞ حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ۞ وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث الزهري هل إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوات صلوة من فاتته وكانما وتر أهله وماله ۞ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ۞ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الناس هذا الحي من مضر

قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوه ۞ قال محمود حدثنا أبو داود وأخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش قال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن تسميهم بني فلان وبني فلان ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عبيد الله الحضرمي حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال يطمس أصحاب الخير ويبقى أصحاب الشر ۞ حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل

وقال خ

هذيب خ

إذا لم أعدل فقد خبت وخسرت إذا لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب
عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن بشار أخبرنا سفين عن الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق
باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو
عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن
نصر الله حدثنا أزهر بن سعيد حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدح فقال رجل يا
رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده حالسا في بيته مستسارا سه فقال ما شاء لك
قال شر كان يرتع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة

مسألة عظيمة فقال له ويلك وما لك إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف فجعلت الدابة وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان
فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت القرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن
يزيد بن أبي هبيرة أبو الحسين الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتفل منه فقال
له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما ليلتين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد
حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى الله عليه
وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض
لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت
أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فعقلت الضرع من الزلب
والتعر والقذى قال فرأيت البراء ينفض إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في
كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من
الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال
ألم يأن الرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده وفي لنا حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا الدخ عن عكرمة عن ابن عباس رضي

بن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم
أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم
وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا سريج بن النعمان الفراري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا
رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن فراس
حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها
جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين
حدثنا إسمعيل أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم
أنهم سمعوا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن
جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد
ثم قتلوا شهدا يقتل السفيان من أخذ ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا أصبغ بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سئل أين نكون يا رسول الله وقد هبت الريح عن وجهه فقال في

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله قال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عمر بن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هربوا عنه بيشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه بيشوا عن صاحبنا لما هربنا منهم فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر تمام الحديث وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولدت سلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل محمد الأمر من بعده يخلفه وقد هلك في شهر كذا من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة عن أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة • حدثني محمد بن العلاء

حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد فإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر • حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك • حدثني يحيى بن بزيغ حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن قول الله إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له
لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما
هربوا عنه بشر عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه بشر عن صاحبنا لما هربنا عنه فألقوه فحفروا له وأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله • حدثنا فيضة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل محمد الأمر من بعده
يتبعه وقدم في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر
الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة • حدثني محمد بن العلاء

حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني هاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد فإذا الخير ما جاء الله به الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر • حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها
حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني
العام مرتين ولا أراني إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين
أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك • حدثني عمرو بن زرعة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسار إليها شيئا فبكت ثم
دعاها فسار إليها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهل بيته أتبعه فضحكت • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث علم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما علمت • حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو معصوب رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي سنان عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أحرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم بني أنماط قلت وأنا تكون لنا أنماط قال أما إنه ستكون لكم الأنماط فأنا أول لها يعني أنه أجرى على أنماط أهل فارس وأهل الروم التي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأذكرها حدثني أحمد بن عثمان حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فقال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلق فطف بينا سعد يطوف إذ أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد اخفض صوتك علي أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت فما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قال والله ما يكذب محمد فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكر أخوك اليثربي ما قال فأراد أن لا يخرج فقال

لك

أبو جهل لك من أشراف الوادي فسير يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال لما سمعت أبا أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين حدثني عباس بن الوليد الترسي حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر جبريل وكما قال قلت لأبي عثمان ممن سمعته هذا قال من أسامة بن زيد

باب قول الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فنظر ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي

خليفة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر ● حدثني خلف بن هشام البزار حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثل القمر انشق
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ
حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ● حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمع المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ● حدثني
الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام ● حدثنا علي بن
عبد الله أخبرنا إسمعيل حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت الحي يحدثون عن عروة بن الجعد
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
إحداهما بدينار وجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال
سفيان كان الحسن بن عمارة حاناهل الحديث عنه قال سمعه شبيب بن غرقدة
أنه قال سمعت الحي يحدثون عن عروة قال سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته
سمعت عروة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير
إلى يوم القيامة قال سفيان رأيت في داري سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية ● حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ● حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير ● حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث

حدثنا

حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
صالح السمان عن أبي جهيم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد سمع أنس
بن مالك رضي الله عنه يقول صمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكسر وقد جرت
المسامي فلما أن قالوا محمد والخميس رجعوا إلى الحصن فعرف فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين ● حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه
قال ابسط رداءك فبسطت نمرة بيني وبينه قال ضمها فضممتها فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من

الناس فيقال هل فيكم من صاحب صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثني اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ٥ وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا قال عائشة وابن سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما خرج أبو بكر رضي الله عنه من عاربه رجل بلالة فسترد رهما فقال أبو بكر لعازب ره إلينا البرذعة فليحمل إلي رحلي فقال عازب حتى أحمله معك فحمله معه ثم مر على أبي بكر فقال يا أبا بكر كيف صنعت لنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم فقال ارتحلنا من مكة فأحثثنا أو سرنا بقية يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا أنا بصخرة فنظرت بقية ظل فآويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا صرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي في كثبة من اللبن وقد جعلت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت ألم أن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن عمر رضي الله عنه ما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي ٥ حدثنا علي بن أسيد وموسى بن إسمعيل قالوا جميعا الأحد بن سنان يقيب عن أبوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخو الإسلام أفضل ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب سمعه حدثنا سليمان بن

حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى
ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألولد منحطة من
هذه الأمة جليلا لا أحدثه أنزله أبا تعني أبا بكر

باب

حدثنا الحميدي
وعبد بن عبيد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت
ولم أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني
أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان عن بشر عن وبرة بن عبد
الرحمن عن همام قال سمعت عمار يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني هشام عن عمار حدثنا صدقة بن خالد
حدثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن عبد الله أبي إدريس عن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن
يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل
أبي بكر فسأل ثم أتى أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت
أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان
حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها
قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق

بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر
وما هما ثم حدثنا عبد الله عنهما حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن
أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم
استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر
إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن
عن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام
دعي من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون
منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا
ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك

الله الموتتين أما لك ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر
فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الأنصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم
أمير فذهب اليهم أبو بكر وعمر ابن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح قد سبق عمر بكلام
فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني
خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فبلغ الناس فتكلم كل كلام قال فمنهم من
قال منا أمير ومنكم أمير فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا
ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا أيا عبيدة
ابن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت سيدنا وخيرنا وأحبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا
بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت لحضر نبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى فلا أتاوص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك
ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا منه ثم حدثنا
الأسود قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن بشر أخبرنا سفيان حدثنا
جامع ابن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول
عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء

وليس معهم ما فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير
ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
آدم ابن أبي اياس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق
مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى
ابن حسان حدثنا سليمان عن بكير بن أبي بكير عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى
الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال خرج ووجه
هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس
على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف وذلى
رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خير يريد أخاه يأت به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت النبي صلى الله

فسألت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجع فجلس فقلت لأردن
الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال سويد
قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد
أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها
جاء أبو بكر وعمر كل منهم يأخذ الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من
الناس ينزع نزعه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول
حتى رويت الإبل فأناخت حدثني الوليد بن صالح حدثنا يعقوب بن يوسف حدثنا عمر
ابن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أتيت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف في قومه يدعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر
وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فكنت لأرجو أن يجعلك الله معهما
فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو
عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداء النبي في عنقه فخنقه به خنقا شديدا

رضي الله عنهم

فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

أبو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز
الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت يا رسول الله أعليك أغار
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني
حميد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
أتطهر إلى الرئي يجري في ظهري لأبي طلحة أو لإحدى أهلي فلما أولته علمت
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر
ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أريت في المنام أني أنزع بدلو على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الطنافس لها حمل رقيق منبثة لينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الله بن قارظ
أخبره أن أباه قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما

عمر بن الخطاب فمن فاذن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله قال
عمر بأبي وأنت أنفسهن نهسي ولا يهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك
فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال
قال عبد الله مازلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا
عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ
منكبي فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله
بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
إني كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت
أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد بن أبي عروبة وقال خليفة حدثنا محمد بن سواء كلهم عن قتادة
قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه
برجله فقال اثبت أحد ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان حدثنا يحيى بن
سليم بن وهب حدثني عمرو هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه
قال سألني عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا فظ بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر حين ولي كان أحد وأجود حتى انتهى من عمر
بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أنس رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة فقال وما
أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال

أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر زاد
زكريا ابن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيما قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن
من أمتي أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن فلا سمعنا أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب
فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس كأنك تجزعه
يا أمير المؤمنين وإن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت فأحسنت صحبتهم ثم لئن فارقتهم لتفارقنهم وهو عنك راض
قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من
من الله تعالى منّ به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من
الله جل ذكره منّ به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك

والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه
قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر
فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني نافع
أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهز عثمان حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن
الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل
عثمان غطاها حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب
أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد

بيان سنصلي نه

في ج

فقبل أكثر الناس فيه فصدقت لعثمان حتى خرج إلى الصلوة قلت أتزكى إلى الليلة حاجة
وفي بصيحة لك قال أيها المرسل قال بعثمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت
ترجعت إليهم إذا جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما بصحبك فقلت إن الله سبحانه بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتيت
هل به وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك
ولكن خلص إلي عثمان عليه ما يخلص إلى العدل في سيره فما قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به
وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
أفليس لي من الحق مثل الذي لهم فقلت بلى فما هذه الأحاديث التي بلغتني عنكم أما ما
ذكرت من شأن الوليد فسأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده
فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة الماجشون عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن مغيرة قال جاء رجل من أهل مصر حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فكأنه استشرف فيهم
فقال لعبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم
أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك ما فرارا
يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت

بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال ابن عمر اذهبوا بها الآن
معكم حدثنا مسلم حدثنا الحسن عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن
احد انما عليك صديق او شهيد

فضل البيعة والاتفاق على عثمان رضي الله عنه

حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف وقال كيف فعلتما اخافان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال قلنا احتملنا امرا
هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قلنا لا فقال
عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت
عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر ربما قرأ سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لم يمر على احد
يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد
فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم
يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان اكثرهم رقيقا فان شئت عملت اي ان شئت فقلنا ان شئت بعد ما تكلمون وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من

جرحه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا
علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر علي
من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى به مال آل عمر فاده
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا
تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان
يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرئك
عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسند رجل اليه فقال الدي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما
كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين جاء ام المؤمنين
حفصة والنساء يسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوصى امير المؤمنين ان يستخلف
قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة
سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن خيانة ولا جنابة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان
يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل

العرب وماتت الاسلام أن بوعد بن حوشب أن يؤمنهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم ولا يكلفهم
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر لاستأذن عمر بن
الخطاب فلما استأذن ودخل ووضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري
الى علي فقال طلحة قد جعلت أمري الى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري الى عبد الرحمن
ابن عوف فقال عبد الرحمن أيكما يبرأ من هذا الأمر ونجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أتجعلونه الي والله على أن لا آلو عن
أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع
له علي ودخل أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب

أبو الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني
وأنا منك وقال لأعطين عمر نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا
رسول الله قال فأرسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن
لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال لفلان لأمير
المدينة يدعو عليا عند المنبر فقال يقول له أبو تراب فضحك قال والله
ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب اليه منه فاستطعم الحديث سهل
وقال يا أبا عباس كيف ذكر له قال دخل على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت هو في المسجد فخرج ورأى رداءه قد
سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر
الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما تكبران
أربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من
خادم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم
ابن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي التياح عن أبي حيان التيمي عن
عمر بن علي رضي الله عنه قال أقصوا كما كنتم تقصون فاني أكره الاخلاء حتى يكون الناس جماعة
أو أموت كما مات أصحابي وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر ابن أبي طالب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي • حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن أبي حازم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنى كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا النساء الحبير ولا أخدم ولا لأن ولا لأنه وكنت ألصق بطني بالحصباء الرجل فلما كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي حدثنا بشر بن مفضل حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني موسى بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكني أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العباس عم الرجل صنو أبيه • حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العباس صنو أبي • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه تقول نساؤه ائتوا بمرضاتكم فأتي بها فيبكي عليها فقال ما تبكي قالت أبكي أن أموت وأدعك كما يموت البعير فقال لا تفعلي ما من امرأة تمرض مرضة إلا قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدتي فلانة في مرضها من أول يوم إلى آخر يوم تبرأ أو تموت كل يوم كذا وكذا من الحسنات فإن شفاها غسلها وطهرها وإن قبضها غفر لها ورحمها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبي

فنا بني لحيتم فانطلقت فلما رجعت جمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
لابي واتى حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير بن العوام لا نسلك فاشد فشد معه
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها بوم بدر وقال عروة قد كنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات لعب وانا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا سليمان حدثنا خالد بن الحارث عن قيس بن
ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

ويروى من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد المثنى
حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمع سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا يحيى بن ابراهيم حدثنا هاشم
هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لعد رأيتني وانا ثالث الاسلام حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول لما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثالث الاسلام تابعه ابو اسامة
حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما يضع
البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب

بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان قومك
يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدق لي وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي وقد سرني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة
ابصري زيدا وزيد بن حارثة مضطجعان قالت ان هذه الاقدام بعضها من بعض فرأى ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وانجبه فاخبر به عائشة

باب ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث
المخزومية فصاح بي فقلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب لي كان نسخه
ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة
ابن زيد فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه وايم الله لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب حدثني الحسن بن محمد

حدثنا أبو عمار الحسين بن عباد حدثنا الداجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر
ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر من هذا
ليس هو يا عبد بي قال له إنسان ما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال
فطأطأ ابن عمر رأسه وقرر يديه في الأرض ثم قال لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عوانة عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال يعيش عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان ممن ولد أم أيمن أخا أسامة
لأمه وهو رجل من الأنصار قرأه بن عمر لا يتم رأسه ولا يسحون فقال اعده قال
أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن
الزهري حدثني حمزة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل
الحجاج بن أيمن فلم يتم رأسه ولا يسحون فقال أعده فلما ولى قال ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن أيمن قال ابن عمر لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأحبه فذكر حبه وقال يا بني أيمن قال رجل بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا
رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على
النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية
على البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من
النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبد

قال

بلغ معارضة

الله رجل صالح

آخر الجزء الخامس عشر من صحيح البخاري رحمه الله تعالى وهو كمل النصف الكتاب
من تجزيته ثلاثين جزءا ويليه في أول النصف الآخر الجزء السادس عشر في أول
باب مناقب عمار وحذيفة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

وكان الفراغ من نسخه في يوم الاربعا سلخ صفر سنه خمس
وخمسين وسبع مايه على يد العبد الفقير إلى الله تعالى
المعترف بذنبه الراجي حسن ظنه بربه
عمر ابن خليل بن عمر ابن عبد الراحم بن رمضان ابن حضر
ابن خليل ابن أبي الحسن السوجي الطابي بمجاورن
رحم الله من قرا فيه ودعا لهم بالتوبة والمغفرة وخاتمة الخير
وترحم عليهم وعلى جميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

يا قاري الخط والعينان تنظران ... لا تنس كاتبه بالخير واذكرن
وهب له دعوة لله خالصة ... لعلها في صروف الدهر تنفعه

بلغ السماع في جميع هذا الجزء من اوله الى اخره بقراءة كاتبه عمر ابن العفيف بن عجلون وسمعه تلاميذ على
شيخنا وسيدنا الشيخ الامام العالم العامل المتقن الحافظ فخر الحفاظ قدوة المحدثين شهاب الدين
ابي محمود الشافعي ثم المقدسي نفعنا الله به في الدنيا والاخرة وذلك بالصخرة الشريفة
بالمقدس في مجالس اخرها الثالث والعشرون من شهر جمادى الاول سنة سبع وخمسين
وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد أن لا
اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين صلاة
دائمة الى يوم الدين ن وبعد فقد سمح اصحاب هذا الثبت المبارك كل واحد من
سيدنا ومولانا الفقيه العالم العامل الفاضل الجليل المتقن المحصل ابي
الحسنات احمد واخيه لابويه فخر الدين عثمان ابني سيدنا ومولانا القاضي الوصي بركة الحكام تاج
الانام مفتي المسلمين مفيد الطلبه والمشتغلين ابي عبد الله محمد بن سيدنا ومولانا ابي عمرو
عثمان الاخنائي السعدي الشافعي الحاكم بوسيد بعجلون الحروس واتمها ادام الله ايامه
وختم بالصالحات اعماله والفقيه عز الدين خليل بن الشيخ الاجل شمس الدين محمد بن الغرس
والخطيب شمس الدين محمد امام جامع عجلون والفقيه تاج الدين ابن الشيخ المرحوم الحاج عمر
والحاج عمر بن اللحام المؤذن بمنارة جامع عجلون والحاج عمار بن صارو وكاتبه عمر بن خليل نفعهم
الله ونفع بهم جميع الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وسننه وايامه تأليف الامام الحافظ الاستاذ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
بن الاحنف بن بردزبة الجعفي مولاهم البخاري قدس الله روحه ونور ضريحه على سيدنا
ومولانا القاضي القضاه المسند الكبير المعمر شيخ الوقت مسند العصر رحلة الزمان
الحاكم بوسيد بعجلون المشار اليها علاه ايده الله تعالى بسماعه لجميع الصحيح من الشيخين
المعمر بن شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمه بن حسن بن علي
ابن سبيان بن الشحنه الصالحي الحجار وسليله العلامة لوزارام محمد وزيره امنه الشيخ
الامام العالم شمس الدين ابي حفص عمر بن القاضي الامام العلامه وجيه الدين اسعد بن
الفجا النوخي الدمشقيان قراءة عليهما وهو يسمع بالمدرسة المنصورية بالقاهرة حرسها
الله تعالى سماعهما من الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن
يحيى الزبيدي البغدادي الحنبلي سنة ثلاثين وستمايه بالجامع المظفري بسفح قاسيون دمشق
وباجازته من ابوي الحسن محمد بن احمد بن عمر بن القطيعي المورخ وعلي بن ابي بكر بن عبد
الله بن روزبة الطوسي البغدادي بين وباجازته ايضا من قوله باب غيرة النساء ووجدهن

من هذا السند الى هنا خطوط اربع مجلدات من هذا الكتاب الذي هو خامسها

الى اخر الكتاب من ابي المحاسن عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي الحزمي البغدادي
بسماعهم له بعضهم من الشيخ سديد الدين ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
الصوفي ثم الهروي بسماعه من جمال الاسلام ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي بسماعه من ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمّوية الحموي السرخسي بسماعه
من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بسماعه من الامام الحافظ
ابي عبد الله البخاري المولف مرتين فذكر وصح ذلك بقراءة كاتبه عمر بن خليل
بن عمر العجلوني الشافعي في مجالس اخرها في شهر صفر سنة ثمان وخمسين وصح به
لجامع عجلون وبالمدرسة العزيزية بها وكان لبعضهم فوت ولبعضهم فوائد اعيد
لهم واجاز المسمع الحاكم المشار اليها اولا رضي الله عنه لهولاء الجماعة المثبتة اسماؤهم
جميع ما يجوز ان يروي عنه بشرطه وتلفظ بذلك بسوالهم اياه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ان وحسبنا الله ونعم الوكيل

صحيح ذلك بشرطه
في التاريخ المذكور فيه وكتبه
محمد عثمان الاحدي الشافعي

باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق إنما الولاء لمن أعتق وفي الولاء لأنه أخبرني أن عائشة هو عبد مالي وفي عليه شيء وقال لي بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ما عاش وإن مات وإن حتى ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها أن أحب أهلك أن أصب لهم صبة واحدة فأعتق فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا فقال مالك يحيى فزعت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشتر لي وأعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب وإن مواليّ يريدون أن يبيعوني ويعتقوني بعد موت عتبة بن أبي لهب وإن أهله اشترطوا أن لا ولاء لهم علي فقالت عائشة لا يمنعك ذلك فإن الولاء لمن أعتق ثم قامت فدخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتري وأعتقيني قالت لا يبيعونني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها قال اشتري وأعتقيها ودعهم يشترطون ما شاءوا فإنما الولاء لمن أعتق فاشترتها وأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ولو اشترطوا مائة شرط

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال لي ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال في ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تعلم سهامنا

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لمري غلامك يعمل لنا أعواد المنبر فأمرت غلامها فذهب يقطع من الطرفاء فيصنع له منبرا فلما نصاه أرسلت النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد نصاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي إلي به فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طريق مكة وهم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذني له وأحبوا لو أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وسقط سوطي فقلت لهم ناولوني السوط فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذته ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرفعنا رجلا العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى تعرق لحمها وهو محرم

باب من استسقى

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة أن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري حدثه أن أنسا رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر مجاهه وأعرابي عن